

٧. شرح كشف الشبهات - وجوب تعلم التوحيد وما تدفع به

الشبهات | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلنا الى قول المصلي في فالواجب عليك ان تعلم من دين الله ما يصير سلاحا. هكذا؟ نعم. قال رحمه الله فالواجب قال حفظه الله. فالواجب عليك اذا علمت ان ثم اعداء يعني ان هناك

- 00:00:01

اعداء والاعداء قد يكونون علماء. وعندهم فصاحة وعلم وحجج. معناه ان العداوة استحكمت ماذا استحكمت؟ قويت العداوة استحكمت اي قويت. لان المخالف عندهم هذا المشايخ عنده ماذا؟ عنده حجج وعنده شبهات وعنده علم. فما الواجب عليك -

00:00:22

هنا يجب عليك ان تصون نفسك. وان تحمي نفسك اعظم حماية في هذا الامر الجلل. العظيم يعني الذي من ضل فيه كان من الخاسرين ابا الدهر. يعني ايه الذي يضل في امر التوحيد كان من الخاسرين؟ ابدأ الدهني. كان من الخاسرين الى - 00:00:45

ما لا نهاية. نسأل الله العافية خالدا في جهنم. فالواجب عليك وجوبا شرعيا ان تعلم من دين الله ما يصير سلاحا وقوله من دين الله هذا للتبويض. من دين الله للتبويض. بعض ما - 00:01:05

واجب عليك ان تعلم من من دين الله ما يسير سلاح تقاتل به اولى شيء فالواجب عليك ان تعلم من ديني يعني به ما كان من الدين فرضا عينيا على كل احد. نعم. وهو الذي لا يعذر احد بالتقليد فيه - 00:01:25

اظن تكلمنا عن هذا قبل ذلك. صح؟ نعم. وذلك في معنى الشهادتين وتحقيق مسائل القبر الثلاث ما الى اين تكلمنا عن هذا صالح الاصول الثلاثة صحيح؟ نعم. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فهذا العلم فيه واجب بادلتته هو الذي صنف لك فيه الشيخ الرسالة العظيمة الاصول الثلاثة. لنجاتك - 00:01:54

في هذا الامر الخطير بين علماء المشركين. فالواجب عليك ان تعلم من دين الله ما يصير سلاحا تقاتل به. هؤلاء الشياطين هل تقاتل به ابتداء او تقاتل به دفاعا؟ ما المعنى؟ يعني هل تبدأ أنت القتال ام تدافع؟ كلاهما. لابد - 00:02:14

من الدفع في حينه ولا بد من الابتلاء في حينه. الدافع عندما تأتيك الشبهة ترد على الشبهة بماذا؟ بالعلم والحجج. والبدء عندما تدعو هؤلاء المشركين انت الذي تدعوهم وانت الذي تلقي عليهم الحجة. لابد من الدفع في حينه ولا بد من الابتلاء في حينه مقاتلة بالحجة والبيان. فاذا لم تكن - 00:02:34

ده سلاح فالخوف ثم الخوف عليك. ولهذا تجد ان بعض اهل الفطرة واهل التوحيد الذين فيهم ويظن فيهم انهم يكونون حماة لهذا الدين العظيم لهذا الامر العظيم. حماة يعني جه محامي. توحيد رب العالمين الذي هو حق الله على - 00:02:54

تجد ان بعض اهل الفطرة وللتوحيد نعم الذين نفترض فيهم ذلك الا يصغوا للشبهة في التوحيد المفروض الا ليس الا عندكم الا ها؟ اللام. ان عندي خطأ الا. الا يصبغ الشبهة في التوحيد. يعني لا يستبعد الشبهة في التوحيد. ولكن تجد ان منهم الان من عنده شبه في -

00:03:14

او عنده شبه في الكهانة وتجد من يردد كلاما في ان هؤلاء الذين يعبدون القبور ويعبدون الاوثان وينادون الموتى والغائبين بما لا يقدر عليه الا الله او فيما لا يقدر عليه؟ فيقول هؤلاء فيهم كذا وتكفيرهم صعب. والحكم عليهم بالشرك صعب. لان لهم صلاة ويعرفون

الله وعندهم محبة للدين. ونحو ذلك - [00:03:37](#)

ذلك من الكلام. اه. يعني يتم بشبهة الشبهة التي مضت معنا وهو يدخل هؤلاء يصلون ويصومون فكيف نكفرهم؟ شايفين في معزز اذا كنت يسمع جيدا. اصغر اصغر يصغي اي سمع جيدا - [00:04:00](#)

وهذا يزلزل نفس الموحد معنى يزلزل نفسه يضعفها يعني لانه يظن ان المسألة هي انه ما دام صاحب صلاة وصاحب زكاة وعنده حب للخير وكذا. فلا يحكم عليه بحكم الشرك او الكفر. مع انه ساب لله عز وجل وذلك بعبادته - [00:04:10](#)

غير الله. فنفس الموحد في هذا المقام تأتيها انواع كثيرة من الهجوم في اشياء نفسية وتارة بشبه علمية وتارة باشياء راجعة الى الضعف الذي في نفس بعض اهل التوحيد. يعني يريد ان يقول خلاصة - [00:04:30](#)

الكلام في هذه الفقرة اين انت يا سالم انت مين ارشدك ايه ده الكتاب؟ هو الاخوة؟ مم شيخ انا ما شاء الله منذ عشرين سنة ما شاء الله لا قوة الا بالله. لكن في هذا في هذا المسل - [00:04:49](#)

هو اكثر كلام عن احكام الجهاد في الكتاب ملخص الفقر يعني آآ انه يقول ان كثيرا من الناس الذين ليس عندهم هذا السلاح سلاح الجواب عن الشبه قد تعرض لهم شبه المشركين. فيرى بعض المشركين يصلون ويصومون ويحجون فيتوقف في تكفيرهم يعني هذا ملخص الكلام وده كلام مضى ذكره قبل ذلك - [00:05:30](#)

قال فاذا لا بد من الانتباه لهذا. هو ان الواجب ان يتعلم المرء من دين الله ما يصير له سلاحا يقاتل به هؤلاء الشياطين ما هو هذا السلاح وجدت الموضوع. نعم. هو تعلم التوحيد - [00:05:57](#)

واتعلموا ضده هو تعلم الشرك بانواعه. من يذكر حديثا من السنة يدل على اهمية معرفة الشر قول حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون عن الخير. النبي عليه السلام انا خير كنت اسأله عن الشهر مخافة ان يدركني - [00:06:15](#)

اذن ملكة الشهر فيه مصلحة. ما هو هذا السلاح؟ هو تعلم التوحيد وضده؟ هو تعلم الشرك بانواعه كما صنف فيه الشيخ كتابه كتاب التوحيد. ثم ان كان بين قوم عندهم - [00:06:31](#)

في التوحيد لابد من الاطلاع على وجود القائمة على علماء المشركين. الذين وضعوا الشبه في التوحيد كما قدمت لك في المقدمة ان معرفة هذا الباب يعني كشف الشبهات مبني على اشياء - [00:06:41](#)

منها مطالعة كتب العلماء في رد شبه المشبهين الذين عارضوا الدعوة وعارضوا التوحيد نظرت في المسلك الراشد للشيخ سلطان الكتاب الجليل هذا. فوجدت ان اول ميتين وخمسين صفحة في تلخيص ممتاز. احنا كنا اظن ذكرت لكم ايه؟ نعم؟ كتاب التوحيد.

كتاب التوحيد. اشتريت هذا الكتاب - [00:06:57](#)

اه طيب ممكن نتفق ان تخرج هي سهلة هو لخص الشبهات انا قلت لكم هناك كتاب في شبهات توحيد العبادة ذكرت لآ هناك كتاب في شبهات في توحيد العبادة. كتاب الشيخ الهزيل. اشتريت اه. اشتريت؟ اه. اه شبهات المبتدع في توحيد العبادة - [00:07:16](#)

كتاب كبير في ثلاث مجلدات. هناك الشيخ سلطان ماذا فعل؟ لخص اهم هذه الشبهات. في كتابه مسلك الرشيد. في اول في منها كمقدمة في الكتاب حوالي ميتين وخمسين كفتة تلخيص الشبهات فانت ممكن تتفق تقرأها واحدة قبل البيت. هذه مهمة جدا وسهلة -

[00:07:36](#)

مهمة جدا. يعني اتى باهم الشبهات ورد عليه نعم فممكن نقرأها مع هذا الكتاب. تقرأها في بيتك آآ كعمل اضافة نعم هو ماجد كتاب يا شيخ. هم. اما اذا في هذا الكتاب تفصيل المسائل التي وقع فيها - [00:07:53](#)

او تفصيل المسائل التي نقل فيها الاجماع انها من الشرك وفيها تفصيلي. مثلا مسألة الذبح ليست في كل صورها شرك اظن اخذنا هذا في بغيت المستفيد. هناك بعض صور الذبح ليست شركا - [00:08:06](#)

بعد سورة الطواف قد تكون ليست شركا ففصل في آآ في المسألة قد يظن ان فيها اجماع. نعم طيب تقاتل به هؤلاء الشياطين الذين قال امامهم ومقدمهم لربك لاقعدن لهم صراطك المستقيم. من الذي قال هذا؟ ابليس باسمي - [00:08:20](#)

ما معنى الاية الصراط المستقيم والتوحيد والاسلام. اقعدن لهم يعني ماذا؟ ابقى دائما على هذا الطريق. امنعه من المسير فيه.

فالقعود هنا معناه ماذا؟ مداومة البقاء للزوم الملائمة. يعني قد تكون سائرا على الصراط ويأتيك ابليس. ومن معه من الانس والجن في هذا الصراط المستقيم - [00:08:38](#)

ليحرفوك عنه. يعني يبعذك عنه ثم قال ثم لاتينهم يعني وهم على الصراط من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. وهذا التفصيل من الشيطان يدل على حرصى على اضلال بني ادم. ها؟ قال ثم لاتينهم من بين ايديهم -

[00:09:05](#)

من خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم يعني بكل اتجاه واضح يا حاجة؟ قال بعض المفسرين اتيناهم من بين ايديهم يعني من جهة الاخرة فهو زاهدهم فيها لان الاخرة بين يديك ماذا بين يديك؟ - [00:09:29](#)

فهو زايدهم فيها. ومن خلفهم من جهة الدنيا تترك الدنيا خلفك فاحببهم فيها وعن ايمانها من جهة الطاعات فازاهدهم فيها. وعن شمائلها من جهة المعاصي فاحببهم فيها. هذا معنى يعني ذكره بعض المفسرين. فوق. نعم لان الله فوق سبحانه وتعالى - [00:09:46](#)
نعم طيب طيب قال وهذا يعني هجوم من كل جهة وهذا يعظم والمصيبة يعظم الابتلاء فيكون اذا التعلم واخذ السلاح واجبا وجوبا لا محيد عنه. يعني لا مفر منه. شيخ - [00:10:05](#)

نعم ومن ليست صالحة. لازم ليست صريحة في هذا لكن الايات التي في صفة العلوم صريحة كثيرة جدا. لكن هذه ليست صالحة فيها قال بعد ذلك ولكن ان اقبلت على الله تعالى بصدق واخلاص واناة وتخلص من الحول والقوة - [00:10:20](#)
ما الفرق بين ما معنى التخلص من الحول والقوة هذا بعد لا حول ولا قوة الا بالله. معنى الحول يا مشايخ الحولي يتحول من حال الى حال. اه. عندما تقول لا حول ولا قوة الا بالله ما معناها - [00:10:41](#)

لا حول يعني لا تحول انتقال من حال الى حال ولا قوة لي على هذا التحول الا بالله. ولذلك انت تقولها مثلا عندما يقول المؤذن حي على الصلاة. تقول لا حول ولا قوة الا بالله. يعني لا تستطيع ان اتحول من - [00:10:56](#)
في البيت الى الذهاب الى المسجد ولا قوة الا على ان تتحول الا بالله عز وجل. فيكون هذا المعنى يعني ولكن ان اقبلت على الله تعالى بصدق واخلاص واناة وتخلص من الحول والقوة وانطراح بين يدي الله - [00:11:09](#)

انطرح يعني ماذا استسلم ورمى نفسه بين يدي الله واستسلم ان يخلصك من كيد الشيطان وكيد اعدائه بالشبهات والشهوات لان الشيطان له سلاحان سلاح الشبهات وسرح الشهوات وايهما اخطر من الشبهات تفسد المعتقد والشهوات توقعك في المخالفة في المعصية - [00:11:22](#)

ثم قال واصغيت الى حجج الله وبياناته فلا تخف ولا تحزن اذا فعلت السبب الواجب عليك من تعلم الحجج والبيانات التي بينها الله في كتابه. واقبلت على الله بقلب منيب صادق مخلص محب لما عند الله - [00:11:42](#)
راغب في الخير ملتزم اي باحث يعني له فلا تخف ولا تحزن. هذا الكلام في الحقيقة مهم جدا. لانه يدلك على ماذا؟ يدلك على ان الهداية بيد الله ليست بالذكاء وليست بالعلم. لان كثيرا جدا من الازكياء ضلوا في ابواب التوحيد عندما طالما الاشاعة. او القبورية او المعتزلة - [00:12:00](#)

كل الطائفة من هؤلاء ضلوا عندهم ماذا؟ عندهم ذكاء افضل مني ومنك. وعندهم علوم. فلذلك لا تتعجب اذا ضلوا كما ذكرت لكم كلام شيخ الاسلام قبل ذلك عن اهل البدع انهم ماذا؟ قال اوتوا ماذا؟ اه قال اوتوا علوما اوتوا ذكاء ولم يؤتوا - [00:12:22](#)
ذكاء الذكاء بالثانية والذكاء العقلي. ولم يؤتوا الزكاة الا زكاة القلب. واوتوا علوبا ولم يؤتوا فهوما. يعني عندهم علم لكن ليس عندهم فهم لهذا العلم. فاذا من الذي يجعل الزكاة في قلبك والفهم في عقلك. هو الله عز وجل. فاذا لابد ان تنطرح بين يديه فهذا امر مهم. ان الانسان ليقول خلاص انا اعرف شبهات المشركين - [00:12:42](#)

لا يمكن ابدان ان تقع في هذا لا ممكن يتغير. وهذا الطلاق في كثير من الناس الذين يتغير هم علماء كبار. نعم. شيخ الحسين عفوا. انت راح ماسكك؟ انطرح بالفعل طرح طرح ايران. وانطرح يعني ان يرمي نفسه بين يدي الله يستسلم. انت رايح استسلام. لما صنف الشيخ ذلك استحضر زمنه واستحضر - [00:13:02](#)

بعض البلاد في هذا الزمن التي فيها قلة من اهل التوحيد واكثر واكثر من من حوله واكثر اقاربهم. واكثر العلماء في بلدهم ينافحون يعني يدافعون عن الشرك ويدعون اليه يعني يدافعون عن الشرك - [00:13:22](#)

ويدعون اليه فانه يجد نفسه في خوف وحذر في خوف من ان يصاب ولا سيما اذا كان ضعيفا. فقد يأتيه التردد في هذا الامر لمعرفة حقيقة الشرك الا اذا اقبل على هذا الامر الجلل اي العظيم ولم يحد عنه لم يبتعد عنه - [00:13:43](#)

واصغيت الى حجج الله وبياناته فلا تخف ولا تحزن ان كيد الشيطان كان ضعيفا ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون هذه العبارة التي ستأتي مفيدة جدا وهي قاعدة جميلة. قال والعامي من الموحدين يغلب الالف من علماء المشركين. لماذا؟ سيبين هذا الان - [00:14:05](#)

كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون اذا ما الدليل ان العميل واحد؟ العميل العام البسيط ليس الذي عنده علم عامي من الموحدين يغلب الفا من علماء المشركين. كيف؟ اذا كان - [00:14:26](#)

محكمات يرد عليهم بالمحكمات له شبهات ممكن لا يعرف جوابه هو سيذكر هذا الان. لكن هو يقول لهم ردوا انتم الى المحكمات التي عندي. يعني ردوا على الادلة التي تقول ان دعاء غير الله ماذا - [00:14:42](#)

كفر ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربي انه لا يفلح الكافرون. انت اجبني عن هذه الاية ثم انا اجيبك عن شبهتك بيتحول من موقف المدافع الى موقف - [00:14:55](#)

الوجوب الواجب يعجبني انت على هذا المكان ثم اجيبك عن جبال. قال العميل من الموحدين عند المحكمات وهي العلم الواجب الذي سبق بيانه انه لا يصح اسلام العبد الا به - [00:15:09](#)

مواعيد من المحكمات ما يرد به شبه المشبهة وشبه علماء المشركين. مثالهم ما ذكره ائمة الدعوة ان رجلا من عوام الموحدين كان في المدينة في المسجد النبوي. فقال له احد العلماء لما عرف انه من هذه الجهة - [00:15:20](#)

وكان هدف الزمن الاول. يعني لما عرف انه في هذه الجائحة لو موحد يعني. نعم؟ الزمن الاول يعني قبل ظهور دعوة الشيخ. اه. ولما ظهرت دعوة الشيخ لم يصبح هناك علماء مشركين في السعودية يعني - [00:15:36](#)

هذا هذا العالم من المشركين يقول ماذا؟ انتم تقولون لا يطلب من الموتى وذكر له شبهة. وقال هؤلاء الشهداء احياء بنص القرآن. قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. فهم احياء وليسوا باموات. فلماذا لا نطلب منهم؟ فقال له - [00:15:50](#)

ومن الموحدين لو قال الله تعالى بل احياء عند ربهم لأصح هذه العبارة يرزقون يرزقون؟ نعم. لأجعلوا يرزقون هذه يرزقون جعلها يرزقون فتح الباء. لأليست اية يعني الاية الاية تقول ماذا - [00:16:10](#)

يرزقون ام يرزقون؟ يرزقون. يرزقون. يرزقون. فلعم يقول له لو كانت الاية غير هذا. لو كانت الاية ماذا لو كانت لا يرزقون هم الذين يرزقون لعبدتهم. لكنهم قال ماذا؟ يرزقون. فهم يرزقون. فكيف تطلب منهم الرزق؟ هم. فهمت؟ يرزقون - [00:16:32](#)

فهمت؟ نعم. لطلبنا منهم ولكن قال يرزقون فهم يرزقون مثل ما نرزق نحن. فنطلب من الرزاق انت كيف اجابه؟ اول الزمن الاول قبل دعوة الشيخ محمد قبل انتشار الدعوة في اول الدعوة. اه. كان هناك ما زال مشركون موجودون. كان ينتسب هذا العامي كان مع الموحدين. فانت المعنى. فقال له الاية ترد عليك - [00:16:49](#)

قلب عليه الدليل يعني. مم. كيف قلب عليه الدليل؟ يرزقون. يرزقون. وانت اذا طلبت من الميت نطلب منه الشفاء رزق. تطلب منه غنى الغنى رزق. تطلب منه ولد الولد رزق - [00:17:15](#)

الميت يرزق فكيف تطلب ممن يرزق ولا تطلب ممن يرزق؟ كل ما ينتفع به ورزقه بالضبط كل ما ينتفع به وهذا رجوع الى المحكمات فالموحد ولو كان عبدي لابد ان يستمسك في هذا الباب العظيم بالمحكمات - [00:17:27](#)

ومن المحكمات طب كيف تجيب جوابا اخر؟ هذا جواب جواب جيد الذي ذكر جواب اخر. من نفس الاية بنغسل اية او من آيات اخرى الحقيقة لا يدل على انتفاع او ان الله قال للنبي عليه الصلاة والسلام انك ميت - [00:17:43](#)

وانهم ميتون. ويوم اعلی منزلة النبي عليه الصلاة والسلام للشهداء. اطعن النبي فاذا كان النبي ميت فانت تعارض القرآن بعضه ببعض. نعم. فهمت؟ فاذا الحياة حياة برزخية ليست كاحكام الدنيا - 00:18:03

والنبي عليه الصلاة والسلام بين صفة حياته قال لما قتل اخوانكم في احد جعل الله ارواحهم في حواصل طير خضر تلد انهار الجنة وتأكل من ثمار الجنة الحديث يعني. فالحي وما الارواح اما اجسادهم ميتة. في الارض من جهة عقل. اذا كنا ندعوهم وهم نستفيد -

00:18:17

بنا يعني ليس بنعمته جنة. ومشغول بنا يعني مثلا لكن نقول لهذه الحياة حياة لا نعلم حقيقتها. حياة برزخية لا نعلم حقيقتها طيب من المحكمات تعريف كلمة التوحيد وتعريف العبادة واجماع اهل العلم عن ان صرف العبادة لغير الله كفر. وان من صرف العبادة لغير

الله فهو مشرك. وان المسلم قد يرتد - 00:18:38

دي اشيء كما نص عليها العلماء في باب حكم المرتد. كل هذه محكمات صح وان مشركي العربي كانوا يعبدون الاصنام والاولثان ليس لانها حجارة. قلنا لانها ماذا تحل فيها الارواح. ارواح الملائكة او ارواح الصالحين. ولكن عبدوه لانها تحل في ارواح الصالحين والاولياء.

واتخذوا من دون الله اولياء. قل افترضتم - 00:19:01

من دون الله من دونه اولياء يعني جعلت من دوني اولياء ونحو ذلك. اتخذوا الاولثان والانبياء والصالحين اولياء من دون الله من المحكمات التي ترجع اليها في هذا المقام ان شرك مشركي العرب ليس هو عبادة الاصنام - 00:19:23

هذه مهمة من المحكمات والاساسيات. ليس بعبادة الصادق. قلنا قبل ذلك هم كانوا عندهم عقل كان عندهم ماذا عقل؟ هم اعقل من ان يعبدوا ماذا حجرا جادا لا رح فيه - 00:19:41

فهمت؟ كانوا يعبدون الحجر لأنه يعبر عن ماذا يعد لدى الروح التي تحل فيه. فهمت؟ نعم. ولذلك قيل لعمر بن العاص اظن ذكرت لكم هذا الاثر بعد اسلامه انتم كنتم يضرب بكم المثل في الذكاء. عمرو بن العاص كان من اذكي الناس - 00:19:55

فكيف تعبدون الحجر؟ فقال عمر ماذا؟ تلك عقول كادها الله تلك اقول بماذا كادها الله هذا من الكيد من المكر يعني الله بكر بنا وجعلنا نعبد هذه الاصنام نعم لانه علم اننا اعرضنا عن الحق. لان هذا عقاب من الله لم ينساني يعني يكون الحق امامه ويعرض عنه -

00:20:13

نعم ممكن شخص يقول كيف الحق امامهم كانوا نعم لكن كان عندهم بقايا من دين ابراهيم كان عندهم موحدون لذلك النبي عليه الصلاة والسلام حكم عليهم قبل البعثة بالنار لاجل هذا - 00:20:35

المهم يعني انه قال تلك عقول كادها الله. معنى كادها رضي الله عز وجل نعم واذا تجده تجد كيف تقول كيف هناك علماء كبار جدا مثلا الان في علوم الدنيا. ممكن يكون طبيب كبير جدا او عالم في الفيزياء - 00:20:47

هو يعبد البقرة مثلا في الهند. ملحد. او ملحد. مثلا فاذا تقرر هذه المحكمات الاربعة ومن الله عليك باشيء زيادة. ما هي المحكمات الاربعة تعريف كلمة التوحيد تعريف العبادة اجماع اهل العلم عن نصح العبادة لغير الله شرك ان مشركي العرب كانوا يعبدون الاصنام

لان ارواح الصالحين تحل فيها. ادي اربع محكمات. اربع محكمات - 00:21:02

تقرر هذه المحكمات الاربعة ومن الله عليك باشيء زيادة على ذلك من حفظ بعض الايات في هذا المقام كقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمع دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير.

اين الكلمة التي - 00:21:28

تدل ان الدعاء غير الله كفر الاية اسمعوا دعاء الكلمة واحدة يكفرون بشرككم انه قال شرككم. لم يقل يكفرون بي ها؟ بدعائكم. بدعائكم. وليدخلوها بشرككم فده اللي ادى للدعاء شرك. وكقوله تعالى نعم. هنا ان تدعوه ليسمعوه دعاءكم. ماذا نقول في هذا -

00:21:48

يعني ايه تدعوه وهم اموات؟ لا يسمعوا دعائكم. يدل ان الميت لا يسمع الدعاء. نأخذ هذا الدليل. نعم هناك خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة بخلاف نعم. طيب فالذين يقولون بعد الاموات لا يسمعون يستدلون بهذه الاية. وامثالها ومثل قوله تعالى وما انت بمسمع

من في القبور؟ نعم حتى الذين يقولون بالسماء يقولون هذا السماء ليس سماء تصرف يعني حتى الذين يقولون بالسماع من اهل السنة يقول هذا السمع ليس سمع تصرف هذا السماع مجرد. نعم - 00:22:30

وسمع خاص يعني مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام هو حديث صحيح ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روي فارد عليه السلام قالوا هذا شبهة استدل بها السبكي. السبكي من الذين يقولون بدعاء الاموات. هم. السيدة اللي بيعمل الشبهة في كتابه شفاء

الاوام على ماذا؟ على ان النبي عليه الصلاة والسلام حي على الدوام - 00:22:45

لانه لا تخلو الارض من من المسلمين. من مسلم. نعم لا يلزم ان يكون حيا على الدوري فالرد علي السبكي في كتابي في الرد علي السبكي قال هذا الحديث المتشابهات ينبغي ان يرد الى ماذا؟ قوله عز وجل انك بيت ولداهم ميتون. وما جعلنا لبشر من قبلك خذ

افان مت فهم الخالدون. فانت ستكذب هذه الايات اذا - 00:23:05

فتقول روحوا تردوا حالا رد السلام فقط ويلزم من هذا ان تكون روحه تعلقه ببدنه كتعلق روي ببني في الدنيا وتعلق الرب بالبدن

في القبر تعلق لا نعلمه لا لا لا نعلم عنه شيء. امر غيبي - 00:23:28

نعم فنقول روحوا تعلقوا ببدنه في قبره. ورد السلام ابو النغيبي لا ندري عنه شيئا. عن تفاصيل لكن الذي نجزم به ماذا انه بات عليه

الصلاة والسلام وانقطع من الدنيا. كذلك قوله عليه الصلاة والسلام الانبياء احياء - 00:23:43

في قبورهم يصلون هذا حديث صحيح نعم رأيت موسى يصلي في قبره كان هذا في في الاسراء والمعراج. فهل نقول حياته في قبره

وصلاته كحياته في الدنيا؟ يحتاج لانك لو قلت انه حي كالدنيا - 00:23:57

لم تقول انه يحتاج الى طعام وشراب ونوم وقضاء الحاجة وغير ذلك. وهذا لا يقوله احد. نعم الذين يقولون بسماع الاموات لا

يسمعون دعائكم ماذا يقولون يعني يقولون الرد نعم يقولون ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم يعني سماع استجابة - 00:24:11

لكن اللي يسمعه ليس فيه استجابة. ابدأ قوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن

دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم - 00:24:28

سم الله الدعاء عبادة دعاء غير عبادة. لان هذه الايات فيمن يحشر يوم القيامة فيجيب وهو غافل عن الدعاء في الدنيا واذا حشر

الناس يوم القيامة كانوا لهم اعداء. يعني المن عبده - 00:24:43

فمن المحكمات ان ترد على كل من قال ان عبادة المشركين لغير الله هي عبادة الاصنام. كما يدندن حوله اكثر المفسرين متأخرين ماذا

يدندن؟ دندن هيكرك الكلام. الدندنة هيتكررها للكلام - 00:24:57

ترديدا الجنوب يقولون ان المشركين كفروا فقط لعبادة الاصنام والحجارة. ونحن لا نعبد الاصنام. نعم ولم يعد عنه. لم يمل هذا

ايمانه ابتعد. هذا يحيله. الفعل هو حاد يحيله. ها؟ حاد يحيد - 00:25:15

نعم والشيخ يعني اذا قال هذا الذي يدعو الميت يقول انا منادي. اقول انت تناديه لانك تعتقد في لفح الضر. كله هكذا. ما يكذب من

هذا لان الانسان لا يدعو احدا - 00:25:38

الا اذا ظن ان هذا سيجيب سيراطين. نعم. الذي مثلا يريد ان من شخص ان يتصدق عليه. فقير يريد ان يتصدق يطلب صدقة هل

سيذهب الى متسول مثله في الشارع يقول له اعطيه؟ ام سيذهب الى يوم من الايام المغنية ده؟ هذا امر فطري لا يمكن - 00:25:56

ابدا ان يدعو احدا وهو لا يعتقد فيه الدافع والضر. اذا قلنا انه لابد ان مشرف اللوهية لابد ان يشرف في ماذا؟ في بعض افراد

الربوبية. نعم نعم اه لان هذه الايات في من يحشر يوم القيامة فيجيبه وغافل عن الدعاء في الدنيا. يكرر دندنة ايه؟ يعني المفسرين

المتأخرين دايم يكرروا الكلام فيقولون ما لا - 00:26:15

هذه الايات في عبادة الاصنام ليست في عبادة الاولياء نعم فمن المحكمات ان ترد على كل من قال ان عبادة المشركين لغير الله هي

عبادة الاصنام. كما يدندن حوله اكثر المفسرين المتأخرين. كلمات اية فيها عبادة غير الله يجعلونها في الاصنام. بينما اذا رأيت

التفسير ابن جرير - 00:26:39

مثلا تجد ان كل نص في عبادة غير الله يجعله في الاصنام فقط؟ لا. في الاصنام والاوثن والانداد. الانداد لا يشمل ماذا؟ القبور والصالحين جميعا. وهذا لا شك انه فقه عظيم لنصوص القرآن - 00:26:59

هذا فقه عظيم من ابن جرير عليه رحمة الله. اذا عرفت المحكمات التي ترجع الي فلا يحتاج العامي من الموحدين. الى ان يعلم التفاصيل كلها. يعني ليس شرطا ان العامي يعلم - 00:27:18

الرد على كل شبهة. نعم. فاذا علم ثلاثة الاصول بادلته وعلم ما سبق بيانه من المقدمات الاربعة. المحكمات الاربعة هذه مثلا فانه يغلب الالف من المشركين. لماذا؟ الاصول السلاسة. اه. لو عرف الاصول الثلاثة بادلته التي اخذناها؟ اه. المسألة ثلاثة الاصول. والذين على العباد - 00:27:28

دليل النذر دليل الذبح دليل الاستغاثة. نعم. عرفها وعرف المحكمات الاربعة. وايه ما هي المحكمات الاربعة؟ كلمة التوحيد ما معناها؟ العبادة لا يجوز صرفها محكمة التي مرت معنا. نعم. العبادة انه لا يجوز صفو لغير الله. اجماع اهل العلم على تكفير المشركين. وان الكفار ما كانوا يعبدون الاصنام فقط كانوا يعبدون الاصنام تحل فيها لارواحهم. هذه اربع محكمات - 00:27:48

اذ علمها استطاع ان يجيب على كل آآ المشركين لماذا؟ فانه يغلب الالف من علماء المشركين. ولماذا؟ لان معه المحكم وذلك معه المتشابه. هم هل هذا في باب توحيد الالهية فقط؟ حتى في باب الاسماء والصفات - 00:28:08

حتى في باب الاسماء والصفات. انت عندما يأتي لك شخص يقول لك اليد هي القدرة يقول لو اجبني عن مئات الايات. لو استطعت ان تحرف اية واحدة ان اليد هي القدرة. اجبني عن الايات التي فيها ان الله له يد تقبض وتبسط. هل القدرة تقبض وتبسط - 00:28:28

عن الايات التي فيها ميلاد ابو ثنان لما خلقت بيدي هل القدرة ثنة؟ اجبني عن الايات التي فيها ان الله عز وجل وصف يده باليمين هل القدرة فيها يمين وشمال؟ قال له - 00:28:43

يمين وشمال القدرة ولك قدرة يمين وقدره شمال. فاجبني على هذه المحكمات ثم انا اجيبك عن عن ادلتك نفس كل ابواب العقيدة في كل حتى في باب في باب الفقه. في باب المحكمات التي اجمع عليها العلماء. يأتي لك شخص يريد مثلا يقول لك الاختلاط - 00:28:53

يجوز. ما الدليل؟ يقول لك لان النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري عن الربيع بنت معوذ انها قالت كنا نغزو مع النبي عليه الصلاة والسلام. فنداوي الجرحى ونسق العطش ونحمل القتلى الى المدينة. هذا فيه اختلاط يعني. فتقول هذا متشابهات. اجبني انت على محكمات عندنا ادلة محكمة كثيرة جدا - 00:29:10

تدل على وجوب ستر النساء. فاسألوهن من وراء حجاب. السؤال فقط يكون من وراء حجاب. فكيف به؟ اجبنا يعني هذه المحكمات ولا اجيبك عن هذه الشبهات؟ ونقول هذا الذي في الجهاد - 00:29:28

حاجة كان اختلاط على قدر الحاجة للحاجة محكمات ومتشابه. المحكم الذي لا يحتمل الا معنى واحدا المتشابه الذي قد يحتمل ماذا؟ اكثر من معنى اكثر من معنى طيب فكل شيء - 00:29:38

شبه عليك به قال احنا قبل ذلك لان والذي معه المحكم يغلب وبالمعنى المتشابه. لماذا؟ لان المتشابه مشتبه. واما المحكم فواضح بين وش تبي؟ عم تفهم انه اكثر من معنى. المحكم واضح ليس له الا معنى واحد - 00:29:58

فكل شيء شبه عليك به ارجع الى اصله الى المحكم منه فتجد ان المسألة اتضحت فتبع المتشابه في النظر وفي الجدل. وترجع للمحكمات فتعلوا الحجة. حجتك تكون اعلى من حجة الذي يذكر المتشابه. لان انت تستدعي بالمحكم هو يستدل بالمتشابه. وهذا عينه هو ما رواه البخاري عن عائشة - 00:30:19

في تفسير قوله تعالى ماذا دي روايات المحكمات واخرى متشابهات. قال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا احفظوا هذا الحديث مهم جدا. اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاعلموا ان اولئك الذين عانى الله. هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:42

ما هو من الذين عاناهم الله؟ قال فاما الذين في قلوبهم اي ضلال فيتبعون ما تشابه تشابه منه. ابتغاء الفتنة ابتغاء الفتنه مفعول لاجله. طب لماذا يتبعون متشابه؟ فالله وصف - 00:30:58

اهل البدع بوصفين ان في قلوبهم زيغ ضلال وانهم يريدون ماذا؟ فتنة الناس عن الحق هذه الاية مهمة جدا وتفسيرها النبوي مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. يبين ماذا؟ ان اهل البدع الذين يستدلون بالمتشابه عندهم زين في قلوبهم ويريدون - [00:31:17](#) يقع الناس في الزيغ مثله يعني يريدون ان يكونوا كل الناس ماذا؟ في زيغ وضلال مثلهم. هذا هذا واضح جدا هذا معنى الايات في هذا. ولكنه يحسب نفسه على الحق - [00:31:34](#)

قال تعالى قولوا هل نبليكم بالاختناع بالاخسران اعمال الذين ضل؟ سعيهم. سعيهم في الحياة الدنيا. هم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وكذلك قوله تعالى وانهم اتخذوا اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتلون - [00:31:45](#) نص في المشركين الذين يحسبون انهم مهتلون. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. فكل من عبد شيئا غير الله فقد اتخذ الشيطان وليه. ويحسبونه يظنون انهم مهتلون. نعم طيب قال تعالى - [00:32:00](#) وان جندنا لهم الغالبون فجند الله تعالى هم الغالبون. وهذا استدلال جميل بهذه الاية. لان جلدنا نعم هذا مفرد مضاف او جمع مضاف في عمق كل الموحدين. لهم الغالبون. غالبون بماذا؟ ليس غالبون فقط في القتال. غالبون في القتال وغالبون بالحجة. كلهم واحد - [00:32:17](#)

فجند الله هم الغالبون بالحجة واللسان كما هم الغالبون بالسيف والسنان. هذه الاية وان جلدنا لهم الغالبون. قال فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وجماعة ممن بعده ان الامة ظاهرة ولا تزال طائفة من هذه الامة قائمة - [00:32:36](#) بالهدى ودين الحق ظاهرة بالحجة والبيان واليد والسنان الى ان يرث الله الارض ومن عليها كما صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضره من خادرهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. ما هو امر الله - [00:32:54](#) له امر دخان الريح التي تأتي فتقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. ليس امر الله قيام الساعة. الشيخ انت عارف الرمح من باب ماذا؟ السجع لسان وسان. يعني كان يكفي ان يقول ما دام بالسيف. صح؟ نعم. ولكن قال بالسيف والسنان حتى تكون مثل اللسان - [00:33:10](#)

تدعي يعني. نعم. والسنان هي الرمح. الرمح. نعم. القتال يعني بالسيف وممكن. يعني القتال سهل كلية عند القطيف طيب فيقول ان الامة قلنا حتى يأتي امر الله ما هو امر الله - [00:33:36](#) ياسر الريح ظاهرة وغالبة في كل زمن. وانه لا يتصور وجود زمن لا يكون في هذه الامة طائفة ظاهرة عن الحق غالبة. لان الله قال وان جندنا لهم الغالبون تأكد ذلك بان بي وان وان - [00:33:49](#)

وان وان جندنا واكده باللام. ايد اللام؟ لهم. هذه اللام تسمى باللام الفصل. ليس مزاح نفر؟ لا. تمشي المزلحقة ايضا نعم وهذا لم التأكيد الى مزلحقة من من المبتدأ للخبر. وهذان نوعان من المؤكدات - [00:34:06](#) طيب. وهذه الغلبة وهذا الظهور قد يكون بالحجة والبيان وقد يكون بالسيف والسنان فان فان عدم فان عدم فان عدم اهل الحق فأنعدم فان عدم. ان شرطية. فان عدم اهل الحق الظهور بالسيف والسنان فهم غالبون في كل زمن بالحجة والبيان - [00:34:23](#) شخص يقول تم والمسلمون الان ضعفاء. مهزومون. فيبقى النصر الثاني هو ماذا؟ الحجة والبيان هذه لا تنتهي. الحجة والبيان على المشركين. ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث مدة في مكة وهو يجاهدكم بالقرآن - [00:34:49](#) ها وجاهدوا به اي بالقرآن جهادا كبيرا فاذا الجهاد وهذا في سورة مكية في سورة الفرقان. فاذا الجهاد والقتال قائم في كل حين. حتى في لحظتنا هذه بيننا وبين المشركين. شيخ ممكن الاية - [00:35:03](#)

وجاهد به جهادا كبيرا بالقرآن ادعي لهم به اي بالقرآن جهادا. نعم. كبيرا. يعني اقم الحجة عليهم بالقرآن والفرقان المكية. اما بحجة وبيان نشاهدكم بها. واما بسيف وسان. والسيف والسنان له شروطه المعتمدة شرعا. ما هي شروطه؟ القدرة - [00:35:17](#) يكون لك قدرة اذا ما كان هناك قدرة لا يوجد سيف وسان والحجة والبيان قائمة في كل زمان. يعني الحجة والبيان ليس ليس لها شروط الا ان يكون فقط الذي يذكر الحجة عالما بها. نعم - [00:35:40](#) اما السيف والسنان الجهاد قد يأتي في بعض الازمنة يكون الجهاد محرم اصلا. لان المسلمين ضعفاء جدا لو قاتلوا سيستأصلوا واضح

فلو شروطه فان هذه الامة منها طائفة ظاهرة على الحق لا يضرها من خالفها - 00:35:51

ما معنى اللي يقولون الخلفاء لا تبالي بمن خالفها حتى لو كانوا اكثر منهم بكثير لان بعض الناس يتأثرون بالكثرة يتأثرون بالكثرة.

والله ابطل الاحتجاج بالكثرة في موضعين في كتابه. وما اكثر الناس - 00:36:09

ولو حرصت بمؤمنين. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ده فاذا لا يحتاج الانسان بالكثرة. العاقل يعني في حديث يكون مع الجمعة جماعة لأ اي جماعة. مم. جماعة المسلمين المقصود بالجماعة جماعة المسلمين ليست جماعة يعني جماعة البشر. ولو

كان واحدا. نعم الجماعة موافقة - 00:36:25

كنت وحدك. كما قال ابن مسعود. قال واهل التوحيد ظاهرون على اعدائهم بالحجة والبيان. لان حججهم محكمات واضحات ولان حجج غيرهم داحضة. اي باطلة والذين يجادلون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضون داحضوا اي باطلة. لانها شبهات -

00:36:46

وادي اية عظيمة. والذين يجادلون في الله اي في دين الله في شرع الله من بعد ما استجيب لهم. لماذا قال من بعد ما استجيب لهم؟

لماذا يعني كان ممكن يقول والذين ينزلون في آيات الله حجتهم ضاحدة والمعنى صحيح - 00:37:05

الذي يجادل في آيات الله حجته ضاحضة لكن الاية تتكلم عن ماذا؟ هو ماذا يريد الذي يجادل الذي يجادل لا يريد القدر في الشرع

فقط. يريد اضلاله الذين استجابوا للشرع - 00:37:20

والله يقول ماذا؟ والذين يجادلون في الله من بعد ما استجيب له. الامام بعد ما استجيب لله فالؤمن الذي علم الحق وخالف الحق

قلبه لا يمكن ابدأ ان تضره شبهة - 00:37:34

ان الذي استجاب لله والله وفقه للهداية حتى لو كان عاميا ليس عالما. ليمن ان تضره شبهة. هذا معنى قوله هرقل. ماذا قال هرقل

لابي سفيان هل يرتد احد منهم سخطة عن ديني؟ قال لا. قال وكذلك الايمان اذا خلطت البشاشة والقلوب. هذا معنى من بعد ما

استجيب لهم. فاذا استجيب له سبحانه وتعالى - 00:37:49

لا يمكن ابدأ تجد مثلا بعض العوام من الموحدين يعيشون بين الناس من المشركين وعندهم شبهات كثيرة وهناك علماء مشركون

يدعون الى الشرك ويبقوا على توحيدهم ولا يضره مخالفة كل هؤلاء - 00:38:14

لان الله عز وجل وفقه لماذا؟ للايمان للتوحيد. فخلاص من وفقه الله الهداية ومن يرد ان يهديه نعم ما يرد الله ليضله ومن يرد ان

يهديه يشرح صدره للاسلام. من يرد ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. فمن شرح له صدره للاسلام فليمن ان - 00:38:26

ابدا بيننا هذه الامة بين الرحم انما الخوف علينا. وانما الخوف على الموحدين الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح. هذا والله حق

فالخوف على الموحدين ان يأتي ويسلك طريقا ليس معه سلاح - 00:38:46

وقد سمع من بعض اهل التوحيد والمنتسبين اليه من يسهل بين خلاف الاديان وربما بعضهم سماها الاديان السماوية الثلاثة وسمع

منهم من يسهل في امري تبيان السحرة من يشكك في كفر اهل الشرك - 00:39:01

وكفر عباد القبور والاولاد وهكذا. بل حرك ترى في الناس. ما معنى حرك ترى؟ انظر. ابحت ترى يعني هذا حرك طرب موجود حتى في

كثير من الناس الان. كثير من الناس الان جهلاء. لو سألتهم عن الحكم بالشرعية سيقولون - 00:39:18

اي شريعة يعني انتم اعلن بامور دنياكم. احكموا بما ترونه هو ده الكلام خطير هذا الكلام طيب؟ نعم وقد يكون في هذا الزمان وعندنا

في هذا البلد بخاصة فكيف بغيره من اذا حركته في مسائل التوحيد ربما - 00:39:36

سلم لك شيئا او اشياء. يعني ربما يوافق على بعض صور الشرك ويجادل في صور اخرى وجد لك في اشياء كانت من الواضحات

وادي رئاسة الامام خاضوا الطريق واختلطوا بالناس وذهبوا وجاءوا وسافروا وانفتحوا على الاقوال المختلفة ووسائل الاعلام

المختلفة دون سلاح - 00:39:52

يعني هو خالط الناس وخلط المشركين دون سلاح دون سلاح. مثل ما قال الشيخ هنا وانما الخوف على الموحدين الذي يسلك الطريق

وليس معه سلاح فكل يصيبه. يعني يأتيه واحد عنده شبهات في القبورية واحد عنده شبهات في الاشعرية - 00:40:10

لو جلس مع واحد مثلا يذكر له شبهات في نفي العلو. نفي علو الله نعم هو ليس عنده لا يعرف الدالة القطعية في ادبات العلوم. لو

عنده ادلة قطعية في ادبات العلوم يفهمها - [00:40:27](#)

لن تؤثر في هذه الشبهات واحد يأتي يقول له مثلا علو لا يقتضي التجسيم ان يكون الله جسما والله ليس جسما مثلا ولا يستطيع ان يرد عليه هذه الشبهة فيقول نعم هذا كلام صحيح. اذا الله ليس في السماء مثل. والشيخ قال مثلا ان هذا عقاب لهذا الشخص لانه ما

بحث في احد - [00:40:39](#)

شغلة وكلام جميل في هذا الكتاب الايماني الامام قال شيخ الاسلام ماذا؟ وكثير من الناس عنده ايمان ضعيف فلو مات قبل ان يفتن هذه الفتنة قد تكون ماذا؟ بلاء بئتيه. بلاء - [00:40:57](#)

البلاء في بدني في مالي في ولدي او شبهة شخص يتيم بشبهة مات قبل ان يفتن يرجى له النجاة يوم القيامة. فان فتن بشبهة او او مصيبة لا يأمن ان يكفر. نعم. فهمت؟ طيب - [00:41:12](#)

وكل يصيب وليس معه سلاح فهذا يصيبه بطعنة وهذا يصيب بطعنة من الشبهات. حتى يكون ذهنه قائما على غير الحق. نسأل الله تعالى العافية مفهوم الكلام لقد من الله علينا بكتابه الذي جعله تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. ونزلنا عليك الكتاب

تبياناً لكل شيء - [00:41:26](#)

ورحمة وبشرى للمسلمين هذه الكلمة تأصيل قاعدة يعني لان الردود على المشركين وكشف الشبه الاصل فيها كتاب الله كل حجة عندنا انما هي في القرآن في هذا الامر العظيم امر التوحيد - [00:41:48](#)

ومضادة الشرك واهله وهي في القرآن. لما لان القرآن تبياناً لكل شيء هدى ورحمة وبشرى للمسلمين. وقول تبيان لكل شيء بما فيه شيء. نعم. تبيان توضيح. من بين يبين اسم مصدر من بينة - [00:42:08](#)

اسمي مصدر ميت بينة بما فيه بيان كل الاشياء. واعظم الاشياء حاجة الى تبيانها مسألة التوحيد والشرك. وبيان التوحيد وبيان الشرك وهذا اعظم ما يحتاج اليه العباد. فكان هذا داخلا دخولا اوليا في قوله عز وجل تبياناً لكل شيء - [00:42:23](#)

فاذا الرجوع في التبيان والبيان والحجة الى القرآن. وهذا كما سيأتي بان كل الحجج انما هي في القرآن والسنة مبينة للقرآن نعم قال فلا يأتي صاحب باطل بحجة الا وفي القرآن ما ينقضها اي ما يبطلها - [00:42:42](#)

ويبين بطلانها ولكن كثير من الناس قد لا يهتدي الى ماذا يهتدي الى ماذا الا ان يتناول هذه الحجة موجود في القرآن من افضل من يوضح هذا على الاطلاق باتفاق اهل العلم بعده شيخ الاسلام - [00:43:05](#)

يعني شغل يأتي بايات في القرآن كانك تقرأها لاول مرة يعني مثلا شيخ الاسلام سترد بقوله تعالى وساذكر هذا بعد قليل. ولا يأتونك بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً قال هذه الاية دليل على ماذا؟ ما وجد دلالة في هذه الاية ولا يأتونك بمثل الا جينك بالحق

واحسن تفسيراً. ما معنى الاية؟ مهما جاءوا من شبه - [00:43:21](#)

القرآن يأتي اقوى منه بالضبط. ما يأتونك بمثل المثل وماذا؟ الصفة صفة من الشبهة. شبهة. الا جنك بالحق. في ابطال هذه واحسن تفسيراً التفسير الوضوح يعني واحسن وضوحاً لماذا سميت التفسير التفسير اصلاً - [00:43:42](#)

ماذا؟ مادة ما اصلها في اللغة؟ فسر الفاء والسين والراء ما اصلها في اللغة يقولون فصلت الرتبة الرتبة ثمرة عن قشرها. يعني انفتحت وظهرت النواة والفصل هو الظهور. الفصل هو ماذا - [00:44:00](#)

الظهور فسمي التفسير تفسيراً لانه يظهر معنى الكلام اذا احسن تفسيراً يعني لماذا؟ اوضح من شبهته. اوضح من شبهتهم. طيب وادي العلة كلها الشيخ في المبني هنا. هذا الاستدلال اخضر من شيخ الاسلام. طيب قال - [00:44:19](#)

قال فلا يأتي صاحب باطل بحجة الا وفي القرآن ما ينقضها. ويبين بطلانه. فهذه قاعدة عامة في كل شيء من مسائل العقيدة

والتوحيد. وكل مسألة يحتاج فيها الى حكم الشرع. حتى - [00:44:34](#)

فانها في القرآن. اصلها في القرآن ليس شرطاً تفصيلها. كما قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء على احد وجهي التفسير وهو احد

وجهي التفسير لان الاية فيها تفسيرات - [00:44:44](#)

وقيل ان الكتاب هو القرآن وهذا هو الصحيح وقيل للكتاب هو اللوح المحفوظ سيكون دبح محفوظ فيه ماذا؟ في كل شيء. فهمت يا قولان الوحي المحفوظ والقرآن هذا الذي ذكرته - [00:44:57](#)

الا وفي القرآن ما ينقضها ويبين بطلانها. كما قال تعالى ولا تأتونك بمثل الا دينك بالحق واحسن تفسيراً. المثل ليس المرابي ما ليس له عندكم ماذا ما ليس له ماذا؟ مسير. مسير في الناس. معنى من ليس له مثيل في الناس - [00:45:14](#)

المفروض ما له مسير في الناس ليس ما ليس له. عندك ما ليس له مسيرة كذا؟ ما ليس له ما ليس له مسيل في الناس لأ هذا خطأ المثل ليس المرابي ما له مثيل في الناس. امسح اليزر. لماذا امسح الليث؟ ما هو ما تعريف المثل اصلاً - [00:45:31](#)

تعريف المثل مساء الفل يا مثال العربية اي مسل عربي. نعم. من يأتي بمثل عربي؟ اي مثل عربي. من يضرب اه. مرتين. في الصيف ضليعة اللبن. اراد عند خفي حنين. هذا يسمى مسل - [00:45:49](#)

من سارة ياسين. نعم. مسل يسير في الناس. معنى يسير في الناس؟ امرأة مسلمة. مشهور. منتشر. منتشر بالضبط فاذا المثل ليس المرابي ما له مثيل في الناس. فهمت؟ المسل له مثيل. هل المسل ليس له مسيل؟ او لا مسير؟ له. له اذا ليس خطأ - [00:46:03](#)

اه فهمت؟ امسح الايسر اذا مصر هنا يقول كل مثل له قصة يضرب المثل من احسن اليك احساناً كثيراً ثم انت اسأت اليه. سماره هذا كان مهندساً ذكياً جداً. بنى قصراً لملك قال اريدك ان تبني لي قصراً. لم يبنيه احد من الملوك. فمن انه - [00:46:23](#)

عجيبة ثم اخذهم من فوق القصر والعلماء. لماذا؟ خشي ان يذهب يبني قصر الملك اخر. يضرب مثل لمن؟ لمن احسنت اليه ثم اساء اليك. يعني جزاءه جزاء نعم المثل ليس المراد به ما ليس ما له مثيل في الناس - [00:46:54](#)

ليس المقصود بالمثل المجتهد في الناس يعني. مثيل من سارة يسير. سارة المسألة انتشرت. ها؟ كما يقال في الامثال كذا وكذا. في المثل مثلاً جزاء الجزاء في المرء. وانما المثل هنا - [00:47:12](#)

الاية هو القول الذي له حجة وله مثيل في الناس من جهة القناعة ما معنى شبهة تسير في الناس ليس المقصود بالمثل يعني المثل مثل جزاء وجزاء السمار المقصود بالمثل هنا الشبهة التي تنتشر في الناس. من جهة القناعة به - [00:47:22](#)

لشبهة فيه ويقال عنه مثل لهذا يسمى مثل لاجل هذا. لماذا سميناه مثل؟ لانها شبهة منتشرة فهمت؟ نعم. اذا المثل باختصار في الاية معناه ماذا كلمتان شبهة منتشرة طيب قال عز وجل هنا ولا تأتونك بمثل يعني بحجة باطلة في ابطال التوحيد او في تحسين الشرك او في ايراد الشبهة اي اي شبهة وانهم ليسوا بكفار ولا مشركين. ممكن يقولون يتوب ان - [00:47:40](#)

كفار نحن نعبد الله ونصلي ونصوم الا جنناك بالحق يعني في رد هذه الشبهة وبيان بطلاني وبيان الحق في ذلك. واحسن تفسيراً ووضح تبياناً. كل التفسير للظهور البيان واحسن تأويلاً وشرحاً لذلك المثل وللحق الذي فيه. لان القرآن غالب - [00:48:08](#)

القرآن يغلب كل شبهة. قال بعض المفسرين هذه الاية عامة في كل حجة يأتي بها اهل الباطل الى يوم القيامة ها رد الباطل في الحاشية قال في الحاشية امض من هذه السنة. هذا كلام من كلام شيخ الاسلام اصلاً. نعم. ها - [00:48:27](#)

وانا اذكر لك اشياء الان سيبدأ في الكلام على ماذا؟ من اول هذا الموضوع كل هذا الذي مضى مقدمات. كل الذي مضى ماذا؟ مقدمات. الان سيبدأ في الكلام على الشبهات - [00:48:45](#)

ذكر خمسة عشرة شبهة وانا اذكر لك اشياء واجب عنها. مما ذكر الله تعالى في كتابه جواباً لكلام احتج به المشركون في زماننا علينا. فنقول جواب اهل الباطل من طريقتين - [00:48:59](#)

مجولة مفصل. رد الشبهات له طريقتان. طريق مجمل ما هو الطريق المجمل ان تستدل عليهم بالمحكمات. كما قلنا العامي. يقول اجيبوني عن المحكمات الا اجيبكم عن الشبهة. هو طريق مفصل هو مد الجواب عن الشبهات التي ذكروها. اما - [00:49:14](#)

مجمل فوق الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها وذلك قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. ما معنى ام الكتاب؟ ما معنى ام الكتاب؟ المحفوظ؟ لا. كيف اللوح المحفوظ - [00:49:28](#)

الكتاب الاية تتكلم عن ماذا؟ عن القرآن هو الذي انزل عليك الكتاب اي القرآن. معظمه. منه يعني من الكتاب من تبعية. من هنا تبعية. ايوة. من تبعية. منه آيات قلنا ما معنى محكمات اية محكمة؟ واضح لا خلاف في تفسيرها. هن ترجع الى ماذا؟ الى

الايات. الى الايات. ام الكتاب. يعني اصل - [00:49:43](#)

اه. اول شيء اصله. اصله. ام الكتابة واخر متشابهات هناك ايات اخرى ماذا متشابهة طب ما الحكمة؟ اصل القرآن يعني كل المتشابهات ترد الى هذا الاصل يعني لابد ان ترد المتشابه الى المحكم. ليس ان تعارض المحكم بالمتشابه - [00:50:07](#)
ام شيء اصله. قال تعالى فامه هاوية. معنى امه هاوية. رأسه لان رأس لسانه اصله بدون رقص لكن ممكن لو فقد يده فقد رجله يعيش ام الكتاب. اخر ما له؟ متشابهات. طيب ما الحكمة ان الله ذكر هذا الشاطئ في الموافقات وغيره؟ الشاطئ اللي ذكر هذا في

الموافقات. ما الحكمة من ان الله جعل القرآن - [00:50:31](#)

في متشابه. اليس الله قادرا ان يجعل القرآن كله محكم؟ اختبار المكلفين وظهور الناس. اجتهاد الناس بمعرفة مراد الله تعالى. فاما الذي في قلوبهم زيغ. اما هذه تسمى اما التفصيلية. هم. اما ماذا؟ تفصيلية. تقول مثلا دخل الطلاب او دخل الطلاب الامتحان -

[00:50:55](#)

فاما بعضهم فنجح واما بعضهم فرسب تفصل الاقسام. ذكر له قسمين فاما الذين في قلوبهم زيغ اي ضلال فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. وابتغاء تأويله. بعد تأويل ايه تفسير يا فندم. اها - [00:51:15](#)

تأويله اي تفسير المخالف للحق التويل معناه ماذا؟ يأتي بمعاني التأويل في القرآن له معاني. اول معنى منها التفسير كهذه الآية المعنى الثاني الوقوع الوقوع قال تعالى هل ينظرون الا تأويله - [00:51:33](#)

معنى تأويله اي وقوع ما ذكر الله فيه. الله ذكر ان هناك عذاب ساق على الكافرين. يوم يأتي تأويل يقول الذين نسوه من قبل وقد جاءت رسل ربنا بالحق. فلنا من شفعاء فيشفع - [00:51:51](#)

فالكفار عندما يقع بهم العذاب ها يصدقون ولكن لا ينفعهم التصديق في هذا الوقت. اذا معناه ما لا؟ الوقوع. الوقوع. وله معاني اخرى جاءت في السنة. العمل لقول عائشة رضي الله عنها ان مسلم كان النبي لما نزل قوله تعالى فاذا جاء نصر الله والفتح - [00:52:01](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره. كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدع صلاة الا قال سبحانك اللهم ربنا بحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن. ما معنى يتأول هنا؟ يا عم يعمل يعني يعمل بامر الله - [00:52:19](#)

تمام؟ نعم. المعنى الرابع للتأويل ولم يأتي في القرآن ولا في السنة هو صرف اللفظ عن ظاهره بدليل من اربح معادن للتأويل في اللغة طيب وهذا الذي فعل كثير من الناس - [00:52:31](#)

وهذا التأويل بدليل صحيح. هذا التأويل صحيح. بدليل اما بدون دليل؟ باطل. تأويل باطل طيب وما يعلم تأويله اي حقيقته وتفسيره الا الله. التأويل هنا بقى حقيقة الشيء تفسير معناه حق يعني مثلا هم يريدون ان يعلموا تفاصيل الروح. ويسألونك عن الروح قل

للروح من آمن ربي - [00:52:45](#)

طيب والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. هناك رأيان للمفسرين اما بعد لفظ الجلالة عندك موجود ماذا؟ حرف ماذا؟ ميم. ميم. معنى ميم؟ وقف الالف. وقف لازم. نعم. وقف لازم. وتقول الراسخون والواو - [00:53:06](#)

استثنائية. تكون الواو استثنائية لو قلت ان التأويل معناه ماذا؟ حقيقة الشيء. يعني كلمة تأويل في هذه الآية لها معنيين. اه نعم المعنى الاول هو التفسير معنا لو قلت ان التمويل المعنوي والتفسير ستقول الراسخون في العلم معطوفة على الله - [00:53:22](#)

والراسخون في العلم يعلمون التأويل المتشابه. وهذا قول ابن عباس قال ابن عباس انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله اي تفسيره. وان قلت ان التأويل معناه حقيقة الشيب - [00:53:42](#)

فلا بد ان تقف على الميم. على لفظ الجلالة. مفهوم الكلام اذا؟ نعم. مفهوم الكلام ايه يا لولات؟ نعم. نعم؟ ما هو ممكن مسال اما تفسيرها نصيتها. لا ان تقول - [00:53:54](#)

مثلا الطلاب دخلوا الامتحان اما بعضهم فنجح واما بعضهم فرسب. اما بتفصل اقسام يعني تأتي بعد مجمل تفصله في اقسام يعني يقول الملك للجنود مثلا نعم اذهبوا للقتال اما انت فتكون قائدا واما انت فتكون كذا واما انت فتكون كذا. اما تفصيليا تفصل اقسام آ

تفسر تفصل المجمل الذي سبقها - [00:54:04](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به. ولم يقل والعلماء يقولون امنا به. استخدم لفظ الراسخون في العلم الراسخون انا راسخ ثابت ثابت ثابت نعم فالرسوخ هو الثبات الذين علمهم ليس علما ماذا - [00:54:28](#)

ليس علما قد يذهب وعلم راسخ ثابت. نعم. يقولون امنا به كل من عند ربنا. كل تنوين. هذا يسمى تنوين ماذا؟ عوض. عوض عوض المحذوف ما هو المحذوف في هذه الآية لا كيف كل علم - [00:54:44](#)

ليس كل كل من عند ربنا نعم. العلم العلم الذي لا جملة كله من المحكم المتشابه موافقة الان الذين في قلوب المزايا ماذا قالوا؟ ماذا قالوا الذي نفتخر بهم. هم - [00:55:07](#)

يتبعون المتشابه. نعم ويتركون المحكم المؤمنون الراسخون في العلم يقولون كل من المحكم المتشابه من عند ربنا. من عند ربنا. كل من عند ربنا لكل من المحكم المتشابه. انت المعنى. يعني من عند ربنا - [00:55:42](#)

نعم يعني لا يصح ان لماذا طب لماذا قال كل من عند ربنا؟ ما فائدة كل من عند ربنا؟ فهو معروف ان القرآن كله من عند ربنا. نعم. ما الفائدة؟ من يقول؟ متشابهة للمحكمات - [00:55:56](#)

نعم مالفا ايه ده! مش فاهم! يعني ما الفائدة بين في قول المؤمنين الراسخين في العلم؟ كل من عند ربنا. طب ما هو اهل الباطل الذين في قلوبهم زي يعرفون - [00:56:06](#)

ان كل من عند ربنا. طب هذا امر نسبي متشابه لا يعني الى بعض الناس. بعض المتشابه عند بعض لأ الجواب ادق. ده كله فهم من كل من عند ربنا اذا انت وافقت هذا من باب الزم بالدهاني نفس ودليل كلمة كل من عند ربنا هذا نفسه دليل - [00:56:16](#)

اذا كان الوحي من عند الله والله عز وجل يستحيل عليه الخطأ فلا يمكن ان يعارض المحكم بالمتشابه الجهلاء ظنوا ماذا ان المتشابه يعارض المحكم والله يقول لهم انتم اقررتم ان الوحي كله ماذا؟ من عند الله. وما كان من عند الله لابد ان يكون معصوما من الخطأ - [00:56:33](#)

هل يمكن ان تعارض المحكم بالمتشابه؟ لان كل من عند ربنا هذا دليل عقلي. كل من عند ربنا هذا الدليل العقلي على استحالة وجود التعارض في القرآن ما وجه الدليل العقلي مرة اخرى؟ انت الان تقر ان الوحي معصوم - [00:56:56](#)

فلا بد ان تقر انه لا تعارض حتى ان لم تفهم الجمل حتى ان لم تفهم الجمع لابد ان تقول انه لا تعارض. فهمت انت لماذا قالوا كلوا من عند ربنا - [00:57:11](#)

نعم كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. ما معنى يتذكر؟ يعني يتذكر. اضغمت التاء في الذال وقلب الذانا هذه الطريقة في اللغة الا اولو الالباب ما معناه وما تذكر والولا للباب يعني؟ ما معناه ما فائدة هذا التذليل - [00:57:22](#)

هذا الختام اولي النبي اصحاب العقول. يتذكرون ماذا؟ معنى يتذكرون ماذا؟ يعني عندما يأتي له المتشابه لا يفتنون بل يتذكرون قلنا ان هذا المتشابه اصلا من كلام الله وان كلام الله لا يمكن ان يخطئ - [00:57:42](#)

اعطيك مثال ولله المثل الاعلى نعم انت عندما تذهب الى طبيب ويعطيك دواء هذا الطبيب طبيب كبير وانت تثق في علمه. يعطيك دواء فتأخذه فيكون هذا سببا في شفائك. فايقت ان هذا طبيب ماهر. ومرة اخرى تمرض فيعطيك دواء انت جربته كثيرا انه طبيب ماهر - [00:57:57](#)

وفي مرة من الامارات امرك بامر غريب اطباء الاخرين الذين ليسوا آآ في علمي امروك بشيء وامرك بشيء ضدهم تماما فالان اشك في علمي او ترجع الى اصله تتذكر انه كان - [00:58:17](#)

اتذكر انه كان ماذا؟ انه كان ماهرا لا العاقل لا يضل هنا يتذكر بماذا؟ لان هذا الطبيب كان ماهرا لابد ان يتبعه. هكذا الانسان عندما تأتبه شبهة ويلاقى المثل الاعلى - [00:58:35](#)

وهذه الشبهة قد تعارض ما عنده من محكمات يتذكر. يتذكر ماذا؟ ان هذه الشبهة اصلا لابد لها جواب في الوحي. وان هذا التعارض في فهم ليس في حقيقة الامر فلا يوجد تعارض حقيقي ابدًا بين المحكم والمتشابه - [00:58:49](#)

هذا التعارض يكون في ذهن الانسان. سواء كان عاميا او عالما. لكن في الحقيقة لا يوجد ماذا؟ تعارض. تعارض ماذا قال يوم يتذكر

وما يتذكر الا اولو الاباب لان اصحاب العقول. لان هو دائما يتذكر ماذا؟ ان الله عزل حكيم لحكمته مطلقا وانه لا يمكن ان يكون خطأ في وحي - [00:59:06](#)

فيرد هذا المتشابه للمحكم. نعم العلاقة مثلا كل من عند ربنا هذا المؤمن الذي يعني المؤمن المؤمن المؤمن عامي او عالم؟ نعم. ان لم يتبين له الجواب عن هذا المتشابه الذي يظن فيه انه معارض للمحكم - [00:59:24](#)

يقول يكفيني ان كل هذا من عند الله. نعم. كما طلبت المثال بالطبيب الذي يثق في خدمته يكفيني ان هذا من عند الطبيب حتى ان لم افهم حكمته في هذا. فاذا كان الانسان - [00:59:44](#)

ان يسلم لمخلوق مثله. فكيف لا يسلم للخالق؟ نعم. ولكن العلاقة مع الذي عنده يعني واخرى متشابهة وايضا يقول يعني هل هو يقول ان في طعام؟ نعم الذي يتبع ما تشابه يأخذ بالمتشابه ويترك المحكم - [00:59:54](#)

ولماذا لماذا ما الضلال عنده؟ ترك المحكم واخذ بالمتشابه. فكونه ترك المحكم واخذ بالمتشابه. معنى ذلك انه يقول انه هناك تعارض بين المحكم والمتشابه فرأى انه يأخذ بالمتشابه ويترك المحكم. هو يقول ان هناك تعارض - [01:00:14](#)

وهذا الطعام جعله يأخذ بالضعف. والعقل لا يفعله هذا العاقل ماذا يتذكر ان القرآن كله من عند الله عز وجل ان يكون له محكم؟ نعم. شكر الثمرة ورسالة عظيمة في هذه الاية - [01:00:32](#)

اسمه الاكليل في المتشابه والتأويل. انسان عظيم يعني ذكر فيها كثير من الفوائد. الدليل يا شيخ. ده موجود في مجموع الفتاوى اسمها الاكليل في المتشابه والتأويل وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:00:42](#)

اذا رأيتم الذين يتبعون هذا حديث عائشة الذي ذكرته منذ قليل في الصحيحين اذا رأيتم الذين يتبعون المتشابهة ويتركون المحكم واولئك الذين سمى الله في كتابه فاحذروه. معنى اولئك الذين سمى الله؟ بزي. الزيت. الله وصفهم. سموه بان وصفهم بانهم ماذا - [01:00:55](#)

بينما اهل زيغ فاما الذين في قلوبهم الزيغ ضلال احذروه ما نحذروهم. انتبه ابتعد عنهم لا تستمع لهم. لا تستمع الى شبهاتهم هذا حديث عظيم هذا حديث في تعظيم في شرح الاية امر نسبي عنده ردود لا يجد علمه ان يرددها الشبهات لا يستمعها. بالضبط. وقد تستمع وتحذروهم وترد عليهم - [01:01:13](#)

مثال ذلك اذا قال لك بعض المشركين الا ان اولياء الله الان سيذكر اول شبهة. لكن شيخ هلا ليس الا صاحب العلم الذي يستطيع ان يميز. طبعاً لذلك لذلك العام العامي لا يستطيع ان يملك العامي ماذا يفعل؟ سيترك هذه الشبهة لانه يعلم انها شبهة لا تضره الا انها ده محكم - [01:01:36](#)

كيف يعرف الشبهات التي تنتشر؟ نعم كيف ليس عندنا محكمات؟ يعني جاء لك شخص بشبهة هذه الاية. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الاولياء لا خوف عليهم فعليك ان تدعوهم. فيقول له العاملة الله قال ان تدعوك لا يسمعوا دعائكم لو سمعوا استجابوا لكم. ولكن لابد منا يعني يستفسر العلم. هذا هو لذلك قلنا - [01:01:58](#)

الاول ماذا؟ نقول للعام من الموحدين. هو لن يكون موحدا الا اذا عرف ادلة التوحيد. فهمت اما ان يعرفها بنفسه كما يرى الشيخ انه لابد ان يتعلمها. والتقليد لا يجوز. واما ان يعلمها ممن يثق بعلمه. فهمت؟ فكن مقلدا له. مثال ذلك اذا - [01:02:18](#)

قال لك بعض المشركين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. او ان الشفاعة حق او ان الانبياء لهم جاهوا المنزلة عند الله. او ذكر كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:38](#)

تدل به على شيء من باطله. وانت لا تفهم معنى الكلام الذي ذكره. فجاوبه بقولك ان الله تعالى ذكر في كتابه ان الذين في قلوبهم زيغ يتركون المحكم ويتبعون المتشابه. وما ذكرته لك من ان الله ذكر ان المشركين - [01:02:48](#)

حين يقرون بالربوبية وانه كفره بتعلقهم على الملائكة والاولياء مع قولهم هؤلاء شفعائنا عند الله هذا امر محكم. المحكم ماذا؟ ان الله اثبت ان المشركين يقرون بالربوبية اقرارا مجملا واضح - [01:03:05](#)

وكفرهم بسبب ماذا بسبب عبادة غيره بسبب التعلق بالاولياء والانبياء هذا امر محكم بين. لا يقدر احد ان يغير معناه. وما ذكرته لي

ايها المشرك من القرآن او كلام رسول الله لا اعرف معناه. الا ان اولياء - [01:03:22](#)

ولا خوف عليه ان لا يعرف معناه. اجبني انت اولاً بعد المحكم ثم اني اشتغل بالجامع المتشابه. ولكن اقطع ان كلام الله لا يتناقض انه كل كل من عند ربنا. وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله تعالى. وهذا جواب جيد سليم. هل - [01:03:39](#)

الجواب ماذا لم يقل لك جواب عام جواب مزمّن ولا جواب مفصل؟ هذا جواب مجمل. ولكن لا يفهمه لا يفهم هذا الجواب المجمل الا من وفقه الله تعالى فلا تستهن به. لا تقل ان هذا الجواب يعني انه سهل. نعم. لا تستهن به. فانه كما قال تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - [01:03:59](#)

امال ايه اصلاً تتكلم عن ماذا بالضبط ان من قال تعالى نعم آآ ادفع بالتي هي احسن السيئة فان الذي بينك وبينه عذاب كأنه ولي حميم ثم قال بعدها وما يلقاها الا الذين صبروا. ما يلقاها يعني ماء يحصل على هذه الصفة. وهي صفة ماذا؟ رد الاساءة بالاحسان الا الذين صبروا - [01:04:19](#)

وما يلقاه الا ذو حظ عظيم. ويصح ان تسجلي بالاية على ماذا؟ على كل صفة عظيمة من الصفات المحمودة انه لا يلقاها الا الذين صبروا. فهمت هذا باب الاقتباس يسمى ماذا؟ يسمى ماذا؟ اقتباس تعرفون الاقتباس في القرآن؟ يعني تأتي بآية - [01:04:41](#)

نتكلم عن معنى معين وتستدل بها في معنى اخر مناسب للمعدة الاول بداية تتكلم عن ماذا؟ عن صفة دفع الاساءة بالاحسان. لا مانع ان تتدل بيد الله امانة في صفة رد الشبهة. هذه الصفة المحمودة ايضا. نعم. لا بأس هذه الصفة - [01:04:58](#)

رد اللسان بالحسين لان الاية التي قبلها تتكلم عن هذا. رد الاساءة بالاحسان نعم انا شخص يسيء لك وانت تحسن هذا شيء صعب ليحصل عليه لبن الا من؟ الصبر. الا الصبر - [01:05:13](#)

هل نقول في في حقنا بكل آيات محكمات؟ حق ماذا؟ في حق النبي عليه الصلاة والسلام لا طبعاً لان ما معنى المحكمات؟ ما معنى المحكمات المحكمة التي لا تحتل الا معنى واحدة - [01:05:32](#)

لذلك يا شيخ الاسلام يقول ماذا؟ التشابه امر نسبي. قال هذا في الكليل. التشابه ماذا امر نسبي. فما يكون متشابها لواحد قد يكون ماذا؟ متشابها باخر. وما يكون متشابها لنفس الشخص في زمن - [01:05:45](#)

قد لا يكون متشابها في زمن اخر. يعني الان نحن هناك آيات متشابهة بالنسبة لنا. عندما يتعلم معناها ستصبح ماذا غير متشابهة. فنقول اول ما قال النبي يا ريناد قد يكون بعضه متشابه. لكن في النهاية لابد ان يؤول الى ماذا؟ الى كونه محكم كلية. في النهاية. فهمت؟ شوية تقول شيء؟ اه - [01:06:02](#)

لا اعرف معناه يرجع الى ان اولياء الله والشفاعة حق كل هذا ده كرم تعرف معناه لكل الذي صبر ان الملائكة ان ان الملائكة اولياء الله وان الانبياء اولياء وان الشفاعة حق. فهمت - [01:06:22](#)

الاختباس ان تستدل بالاية بغير معناها الذي ذكرت له في معنى اخر قريب من البعد الاول. في معنى اخر ماذا؟ قريب من المعنى الاول. نعم. في معنى اخر قريب من المعنى الاول. فهمت هذا - [01:06:41](#)

طيب قال في الشرح. من هنا بدأ المصنف الكلام على الشبهات وعلى ابطالها وما ذكره قبل ذلك مقدمات غاية في الاهمية وايه المحكمات التي يحتاج الموحد ولا ان يرجع اليها في حجاجه مع اهل الباطل واهل الظلم والطغيان؟ قال الامام هنا وانا اذكر لك اشياء بما ذكر الله تعالى في كتابه جواباً - [01:07:02](#)

بكلام احتج به المشركون في زمان علينا فنقول جواب اهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل. كل جبهة في كلام المشركين ادلوا بها اي ذكروها. فان جوابها في القرآن اما عن طريق الجواب المجمل - [01:07:22](#)

واما عن طريق التفصيل. لقول الله تعالى ويأتونك ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. نعم هو ذكر كلام ابن تيمية رحمه الله ولكن دون ان يذكر اسم الله - [01:07:35](#)

في حياة ابن تيمية لا احد يعرف جزماً متى الف ابن ابي العز الطحاوي فهمت؟ فانا لا ادري هل تكلم احد على هذه المسألة ام لا قد يكون بعض اهل العلم ذكر شيئاً عن هذا انا لا ادري. وهل نعرف مثلاً تقريباً متى - [01:07:54](#)

استطاعوا العلماء ان يهتموا كلام ابن تيمية وقبل يعني بصفتنا بعض من عصى الله بالعز عفو بعد ما انعذر شيخ الاسلام كان يظهر كلامه ابتلي بسبب ذلك. ابن القيم نقيم - [01:08:16](#)

لماذا سجن ابن القيم؟ بسبب آا دفاعا عن شيخ وآا اظهار كلامه. فهذه مسألة الذهبي يذكر كلام شيخه شيخ الاسلام ليس كل العلماء كانوا يرون هذا الاخفاء. بعضهم يرون الاخفاء لمصلحة القبول عند الناس. ولا لا حرج ان تنقل كلاما دون ان تنسبه الى قائله اذا كان قصدك - [01:08:30](#)

قصده ان ينتشر هذا الكلام وينتفع به الناس. ليس قصدك ان تنسب الفضل الى نفسك؟ لا تذكرني. بالضبط لا تذكر ابدا شيء اسم الشيخ محمد يعني ترجع الى بلدك مثلا في بلادكم مثلا لو ذكرت هذا يقول انت وهذه كذا اذكر ادلته - [01:08:51](#)

قال الشيخ عبد العزيز لا نقول طريف او طريف. لا بأس. حتى تخشى يعني حتى اذا لم تنسبه اليه تخشاني ان ان يرد قوله؟ نعم. وحتى لم تنسبوا اليه طالما ان الحق الحق يعني حتى ان لم تنسبوا اليه - [01:09:10](#)

الا اذا كان هذا من قصد ماذا؟ التشعب بما لم يوضع. يعني يريد ان يظهر علمه فينسب كلام غيره اليه. هذا لا يجوز هذا. فالامور بمقاصدها يعني. الامور بمقاصدها كما قال القرطبي فان من ببركة العلم ان ينسب الى قائله. الا اذا وجد - [01:09:29](#)

المفسدة في هذه النسبة يريد مفسدة في هذه النسبة قال ولا يأتونك بمثل الا جئتك بالحق واحسن تفسيراً. فالله ابطال حجج المشركين بالاجمال وبالتفصيل. وقول الشيخ هنا جواب اهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل - [01:09:43](#)

كلمة مجمل طارة يقابل بها المبين وتارة يقابل بها المفصل ومعناها اذا قوبل بها المبين يختلف عن معناها اذا قبل بها المفصل والاول هو الذي يبحث الاصوليون حين يجعلون في مباحثهم في الركن الثالث من اركان اصول الفقه والبحث في الاستدلال المجمل ويقابلون بالدين مبين والمجمل الذي - [01:09:57](#)

المبين اختلفت عباراتهم في تعريفه. ولكن حاصله يرجع الى ان المجمل ما لم تتضح دلالاته. او ما احتمل شيئين ولا مرجح او ما لم يكن متحدا معنا ولم يكن ثم ما يبين ذلك المعنى فيه. لان كل هذا بحث اصولي - [01:10:16](#)

المجبر عند الوصوليين هو عكس ماذا لا عكسه ذكر ثلاث تعريفات ان المجمل ما لم تتضح دلالاته مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام قول الصحابي نهى النبي عليه الصلاة انباء المزامنة - [01:10:34](#)

او نهى عن بيعتين في بيعة. يقول هذا مجمل بعد ان تقوم دلالاته لم يتضح معنا. اهل العلم اختلفوا فيما هو بيع المزامنة وما هو البيعتين في بيعة؟ فهمت؟ ما لم تقله دلالاته؟ طب النوع الثاني ما احتمل شيئين ولا مرجح؟ ما ما الفرق بين الثاني والاول؟ الاول لا نعرف معناه اصلا. نعم - [01:10:53](#)

اما الثاني متأكدون ان معناه هذا او هذا. لكن لا نعرف ايهما مثل ماذا؟ مثل القرب. نعم. حيض وطهر لا نعرف مشترك. طيب مشترك لفظي. او ما لم تكن متحد المعنى - [01:11:11](#)

ولم يكن ثم ما يبين ذلك المعنى فيه مثل انه طاهر. لا يمس القرآن الا طاهر. هل الطاهر المقصود به المسلم؟ الطاهر من ابطال غير الجلب يعني هذا المهم يعني هذا بحث اصولي لا علاقة لنا به الان. فاذا المجمل الذي يقابل بالمبين هذا يبحث فيه - [01:11:24](#)

من جهة دلالة الالفاظ ومن جهة الاستدلال فيقال هذا مجمل وهذا مبين. معلوم ان النصوص اذا جاء فيها شيء مجمل فلا بد من البحث عما يبينه حتى يتم يمكن ان تستدل ثلاثة قروض الا بعد ان تأتي بدليل ما هو؟ القراء. هل هو الطهر ام الحيض؟ لان الاستبدال بالمجمل لا يصح - [01:11:44](#)

لا محتمل لاشياء ولا مرجحة لاحد الاحتمالات من اللفظ او من التركيب معنى من اللفظ ومن الترتيب. اللفظ لوحده التركيب يعني الجملة السياق. وانما لابد للبحث عن البيان في ادلة اخرى. مفهوم الكلام حتى هنا - [01:12:04](#)

تليفون ياسر هذا لا يعيننا الان. اما في مقام البرهان وعند اهل الحجاج والاستدلال فانهم يستخدمون لفظ المجمل المقابل لا المفصل هو الذي عناه قصده الشيخ في هذا المقام. فيقصد بالمجمل هنا ليس معنى المجمل يعني عكس المبين - [01:12:18](#)

تستطيع ان تقول المجمل العام. الجواب عالي. والمفصل جواب خاص. والمجمل هنا هو المجمل في باب الحجاز وباب الاستدلال

واقامة البرهان وذلك ان البراهين في اقامتها تنقسم الى براهين مجملة وبراهين مفصلة. ويقصد بالاجمال المرهاد العام. اذا المادة
الاجمال - [01:12:40](#)

العام العاى واضع حاجة؟ التي يمكن ان ترجع افراد كثيرة اليه من جهة الاحتجاج فيصل حجة لاشياء كثيرة من دون تحديد دون
تحديد مثل ماذا الاية التي ذكرها الان. يعني عندما يأتي لك المشرك يقول لك الشفاعة. دليل على ماذا؟ على جواز طلب الدعاء من
الابواب. فتقول له الجواب الملك - [01:13:00](#)

ان الله قال ان تدعوهم لا يسمعو دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفلون بشرككم يصلح كل شبه. نعم. كثيرا. يقول
لك الله ذكر ان هناك اولياء يقول لك النبي عليه الصلاة والسلام في في يوم القيامة الناس يستغيثون بالانبياء - [01:13:23](#)
النبي عليه الصلاة والسلام سأل موسى في المعراج. نعم. ان يسأل الله له التخفيف. يا تلاقي جايب شبهات كافية. نعم وتقول لو كل
هذه الشبهات يكفيها ماذا هذا الجبل مجمل - [01:13:45](#)

ان تدعوهم لا يسمعو دعائكم مثلا اي اية تدل على ان عبادة غير لا شرك. ويبعدوا مع الله الها اخر لا برهان له به فانما عند ربه انه لا
يفلح الكافرون. هات له اية واحدة تدل ان الدعاء عبادة وان صرف العبادة لغير الله شرك. تكفيك تكفيك فرض العبادة - [01:14:01](#)
على كل هذه الشبهات قال اما المفصل المقابل بالمجمل فهو الرد الذي يقابل به كل شبهة. الرد الذي يقابل به ماذا؟ اي صفحة عنكم
ضعف الصفحة في البيت مية وسبعة - [01:14:20](#)

طيب قال اين نحن؟ اما المفصل المقابل نعم اما المفصل المقابلة بالمجمل فهو الرد الذي يقابل به كل شبهة وحدها وتكون الشبهة لها
رد بالتفصيل عليها وقد يكون هناك في الرد المفصل ما يشترك فيه بين رد ورد. وهذا يأتي ان شاء الله. سيأتي هذا الكلام. فتحصى
كان قول الامام جواب - [01:14:44](#)

واهل الباطل من طريقين مجمل ومفصل. ان المجمل هو الجواب العام. والاستدلال العام والبرهان العام الذي يصلح لكل حجة يوردها
المورد او يوردها المجاني. يريدنا ان يذكرها. والمفصل هو البرهان والدليل لابطال كل شبهة وحدها على وجه التفصيل - [01:15:29](#)
عندنا هنا الاجمال غير الاجمال المعروف في اصول الفقه. والاجمال هنا واضح بخلاف المجمل في اصول الفقه فانه لم تتضح دلالاته.
فاذا قول الشيخ ان امر عظيم والفائدة الكبيرة. يعني اما الجواب الذي فيه البرهان والدليل العام والشامل لرد افراد كثيرة من شبه
اهل - [01:15:49](#)

بل لرد كل شبهة يريدنا المبطلون. فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها. وهذا واضح فان النبي صلى الله عليه وسلم احال على
هذا الجواب المجمع واحال على هذا الامر العام في قوله في بيان الة اية ال عمران. اذا رأيتم الذين يتبعون المتشابه ويتركون
المحكمة فاولئك الذين سمى الله في كتابه فاعذروه - [01:16:09](#)

وهذه حالة الى تحذير عام لكل صاحب شبهة. وهذه يحتاجها كل مسلم كل موحد لان درجات العلم تختلف. حتى بعض اهل العلم قد
يخفى عليه جواب بعض الاشكالات لكن ان كان من الراسخين في العلم ومن الموفقين امن بما اشتبه واحال الجواب على المحكمات
ولا يلزم بذلك ان تكون - [01:16:29](#)

كل شبهة مردودة عند كل عالم كما سيأتي بيانه ان شاء الله. يعني حتى بعض العلماء قد يخفى عليه ماذا قد يخفى عليه ماذا؟ بعض
الشبهات فهذا لا يجعله يشك في المحكمات يرد هذه الشبهات الى المحكمات - [01:16:49](#)

لكن المحكمات الامر المجمل العام هذا تستفيد في كل وقت من المواقف التي يجادلك من يخالف طريقة اهل التوحيد طريقة اهل
السنة والجماعة طريقة السلف الصالح. فالاستمسك بهذا الجواب المجمل هذا غاية في الاهمية - [01:17:04](#)

لانه قد لا يستحضر طالب العلم او يستحضر الموحد جواب كل شبهة على تفصيلها اذا تمكن من هذا الجواب المجمل فانه يتمكن من
رد كل شبهة اوردها المبطلون وتفصيل هذا الاستدلال المجمل برد كلام اهل الباطل في التوحيد وبتنكشف شبههم جميعا. قال في هذا
التفصيل وذلك قوله تعالى والذي - [01:17:21](#)

انزل عليك الكتاب الاية هذه الاية فيها بيان من الحق ان هذا القرآن انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قسمان محكم ومتشابه

والمتشائم هو المحكم راجعان الى دلالة الالفاظ وراجعان الى المعنى لا الى المراد منه. ما المعنى؟ ما معنى هذا الكلام يعني -

01:17:44

المتشاد والمحكم يرجعان الى ماذا الى دلالة اللفظ الى بعد اللفظ. يعني عندما اقول ثلاثة قرون هذا متشابه او محكم مشترك متشابه طيب هل معنى قوله لا الى المراد به؟ معنى لا الى المراد به - 01:18:03

الحكم برأيي لا الحكم واحد عند الله. المربي شيء واحد عند الله لان الحق لا يتعدد الحق لا يتعدد. المربية واحد لكن اللفظ نفسه قد يفهم منه بعد يده. لكن الحق في احد هدية المعنيين. فهمت المعنى - 01:18:21

انا معنى قولي ماذا والمتشابه المحكم؟ راجعان الى دلالة الالفاظ. كلمة دلالة يعني معنى ان بعد الالفاظ ورجعان الى المعنى لا الى المراد منه. المراد من اللفظ واحد عند الله عز وجل طيب لا - 01:18:37

ده الى مراد به الليلة المربية اي باللفظ المربية ايه ترجع الى اللفظ. ما عند الله بمعنى واحد. نعم. يعني المعنى ان القروء عند الله لها ماذا لها معنى واحد - 01:18:51

الحق لا يتعدد. نعم. اما اما حي واما طهر. لكن هذا التشابه بالنسبة للمكلف بالنسبة المكلف. طيب. فالمحكم اختلفت اقوال العلماء في تعريفي ما هو المحكم وما هو المتشابه؟ قال بعض - 01:19:06

ان المحكم هو ما استبان معناه واطرح الدالته فلا لبس فيه ولا اشكال متضح لكل احد. والمتشابه ما يشتبه معناه المراد به فلا يتضح سيدنا موزعة على هذا التعريف المحكم الى المطلع البين والمتشابه الى ما يحتاج الى اجتهاد ونظر لا يتضح معناه. ومن الاقوال في ذلك ما رآه علي ابن ابي طلحة في صحيفته - 01:19:21

المعروفة في التفسير عن ابن عباس قال المحكمات ناسخ وحلاله وحرامه وحدوده وفرائضه وما يؤمن وما يؤمن به ويعمل به ابو عباس المحكم الى ان الى ما يكون من جهة العمل. واما الاخبار فانها لا يعلم تأويلها الا الله لان حقيقتها غير معلومة. يعني في الامور الغيبية كما ساء - 01:19:42

وقال اخرون من اهل العلم المحكم راجع الى ما لا تعدد في دالته والمتشابه الى ما تتعدل فيه الدلالة. ولقوله في هذا كثيرة معروفة في كتب الاصوليين ومن الباطل في هذا التعريف ما يجعل المحكم ما رجع الى امور الفقه الاحكام. والمتشابه ما يرجع الى امور العقيدة. لان هذا معناه ان الله لم يبين لنا - 01:20:03

كان محتمل شيئا من امور العقيدة وهذا الوطن. يعني ما معنى هذا الكلام يعني المحكمة اختلفوا في تعريفهم والمتشاري اصح ما قيل هو التعريف الاول. ما هو التعريف الاول الاول - 01:20:22

اول تعريف ذكره تعرف المركب يا شيخ؟ المركب المتشابه ما هو اول تعريف ذكره؟ ماذا يرجع؟ ولا يعمل معنى واحد المحكم بها يتضح معناه الذي ذكره. انظر. قال بعضهم ان المحكم هو ما استبان معناه. اول الصفحة. نعم. واتضحت دلالته. هذا اول تعريف -

01:20:36

فلا لبس فيه ولا اشكال. والمتشابه ما يشتبه معناه. هذا اصح تعريفه. نعم. تمام؟ طيب ليس يقول من الخطأ في التعريفات اذا خطأ في التعريفات ماذا؟ قول من يقول ان المتشابه من امور العقيدة. من يقول هذا؟ المتكلمون. امور العقيدة. كل عيب - 01:20:58

الصفات عندها متشابهة صفات متشائمة ولذلك هم يقولون ماذا بالتفويض؟ نعم ما هو التفويض؟ يقول ان انا اعرف المعنى المعنى الله يعلمه لان انا متشابه. شيخ الاسلام شدد جدا في ابطال هذا. قال لو قلنا هذا يلزم من هذا ان تكون - 01:21:19

كل ايات العقيدة متشابهة والله لم يبين لنا شيئا من العقيدة. نعم ليس هناك شيء من العقيدة محكم. وانا من ابطال الباطل لان العقيدة خاصة انه يعتقد في حق الله ابن الاسماء والصفات هذا من اهم ما؟ الله. لابد ان يبينه الله. فهمت - 01:21:37

هل يصح ان يقال ماذا؟ ان متشابه في العقيدة لا المتشابه منه بعض ايات العقيدة وبعض ايات الاحكام في الفقه. فهمت هذا؟ طيب والاقوال في هذا كثيرة المعروف قال ابن الباطل قرأنا هذا. هو الشيخ ممكن مثال من المتشابه في العقيدة - 01:21:52

قول الله عز وجل يوم يكشف عن سقم لماذا متشابه في العقيدة؟ نعم؟ لماذا؟ لان اختلفوا فيها. اه. كلمة سيق اختلفوا فيها. هل

الساق مقصود بها سقوا الله هو الصحيح؟ اه. ام الساق المقصود بها الشدة؟ لان كلمة ساق لم تأتي ها؟ يعني ضاف الى الله. مضافة الى الله لم يقل لم يكشف عن ساقه - [01:22:09](#)

او عن ساق الله. جاءت نكرة. نعم. فربما تكون يوم يكشف عن ساق يعني يكشف عن شدة والعرب تقول هذا؟ كشفت الحرب عن ساقبها عن اي شدة. هذا قول يا عباس او يكون السقي سقي الله كما في حديث الصحيحين ان الله يكشف عن ساقى للمؤمنين يوم القيامة فيسجدون له فهذا هو صحيح هذا متشابه. قوله تعالى ثم - [01:22:34](#)

فكان قاب قوسين وادنى كما اخذنا في الطحاوي الدرس الماضي. اظن اخذنا اه هل الطبيب يرجع الى الله بيرجع الى جبريل؟ ولكن هذا ليس هذا متشابه. بعض اهل العلم قال يرجع الى الله - [01:22:54](#)

ابن عباس قال يرجع الى الله عندما قرأنا السورة الشيخ نعم لكن هذا لا تستطيع ان تجذب به واضح في جيري لكن ليس محكم مئة بالمئة. طيب تفهمني؟ فهذا من المتشابه. يعني هناك بعض مسائل العقيدة متشابهة. يعني مثلاً قوله تعالى وان منكم الا واردها. هذا من المتشابه القوي. بعض الصحابة يقول - [01:23:07](#)

الوالد واي داخلها كل الناس يدخلون النار حتى المؤمنين فتكون عليهم بردا وسلاما. بعضهم يقول الوالد وان يمروا علي. هذا متشابه مسألة عقدية. دخول الورود ما هو. فاذا الاصل في - [01:23:27](#)

في المتشابه والمحكم انه قد يكون في بعض مسائل العقيدة. وقد يكون في بعض مسائل الاحكام. قال وابن الباطل ما فيه لا يقال ان متشابه منه اما في ما يقع في الفقه نقول هو متشابه نقول هو طبعاً متشابه اجتهاد متشابه طبعاً متشابه - [01:23:39](#)

عندما نقول متشابه بهذا الترجيح هو محاولة لترجيح احد المعنيين في المتشابه ما وقع في الاختلاف نقول هو اجتهاد عالم كزا وكزا. اجتهاد فانه لا تستطيع ان تجذب احد القولين الا اذا دل عليك الدليل. طيب الا اذا كان معك دليل - [01:23:56](#)

شيخ الاسلام قال ما من الباطل فيه ما يقال ان متشابه ايات الصفات منذ المجموع الفتاوى فشغل ساب شدد جدا في هذه المسألة. وكذلك ابن القيم في الصعق المرسلة ومنه الحروف المقطعة في اوائل السور - [01:24:17](#)

منه هو ترجع الى ماذا متشابه. متشابه وهذا ايضا من الاقوال الباطلة فيه. وليس هذا محل ضبط الكلام في المحكم المتشابه المهم يعني ان حروف مقطعة من المتشابه نعم لان اهل العلم اختلفوا في ماذا؟ في معناها طيب لكن المقصود من ذلك ان الراجح عند اهل العلم المحكم هما تباينت دلالتة - [01:24:34](#)

التعريف الاول والان يرجح ماذا اول تالت باول تعريف احفظ هذا التعريف. متى بين الدلة واتضحت والمتشابه هو ما يحتاج في بيان دلالتة الى اجتهاد ونظر مفهوم كده؟ مفهوم الكلام فرق بينهما؟ طيب والقرآن جعله الله محكما كله. وجعله متشابهها كله في ايات اخرى - [01:24:55](#)

يعني القرآن الله وصفه بثلاث اوصاف. مرة قال ان كله محكم. ومرة قال ان كله متشابه. ومرة قال ان بعض متشابه بعض تفضل محكم. هل هذا تعارض؟ لا. طب مثلاً ننظر - [01:25:20](#)

قال تعالى كتاب احكمت اياته ثم فصلت. هذا وصف القرآن بماذا؟ متشابه. لا لان كله محكم. كله محكم. كتاب محكم احكمت اياته اين علمت ده كله؟ ايات جمع مضاف يعم كل ايات كل الايات محكمة. نعم. فالقرآن على هذا كله محكم بمعنى انه لا - [01:25:35](#)

والاختلاف ليس المحكم معناه بين كلمة محكم ومتشابه. اه. جاءت في القرآن نعم باكثر من معنى. باكثر من معنى. بمعنىين المحكم بمعنى ماذا؟ لا تفاوت فيه ولا اختلاف. بعد المحكم متقن. متقن. نقول هذا الهاتف محكم. ما معنى محكم - [01:25:55](#)

متقن لا خطأ فيه ماذا لا خطأ فيه. طيب فالقرآن على هذا كله محكم. بمعنى انه لا تفاوت فيه ولا اختلاف. لا من جهة الاخبار ولا من جهة الانشاءات. الانشاءات يعني الاوامر والنواهي - [01:26:20](#)

من جهة الخبر او من جهة الامر والنهي. فوق احكمه عز وجل الاختلاف فيه. كما قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [01:26:34](#)

طيب هذا المعنى المحكم. ما المعنى الثاني للمحكم؟ الذي اخذناه. ما تبينت دلالتة واتضحت. اذا لم يحكم له معناه. تمام؟ كذلك

المتشابه له معناه ايه متشابه بمعنى الذي يحتاج في فهم الاجتهاد والنظر. وايضا القرآن ايضا متشابه كله. الله نزل احسن

الحاديث كتابا متشابهها. فالقرآن - [01:26:44](#)

متشابه لان بعضه يشبه بعض. ايات في التوحيد وايات في وصف احد الرسل. وبيان حاله مع قومه وايات كذلك ايات في الجنة

وايات في الجنة ايات في النار وايات في النار وكذلك في الآخرة - [01:27:04](#)

في اسماء الله وصفاته وفي النار وفي الحلال والحرام وهكذا فبعضه يشبه بعضا. اذا ما معنى متشابه هنا؟ ان موضوعات القرآن متشابهة باختصار. نعم. موضوعات القناة المتشابهة. هناك معنى اخر في المتشابه هنا هو معنى جميل ايضا متشابه في الحسن.

متشابه في - [01:27:14](#)

في الحسن يعني بعد اداء انه ليس هناك شيء مثلا منه حسن جدا وشيء بعيد جدا في الحسن. ليس معنى هذا ان القرآن ليتفاضل لا القرآن يتفاضل القرآن ماذا؟ بدل جمهور اهل السنة ان القرآن ماذا؟ يتفاضل معنى يتفاضل يعني؟ يعني بعضه افضل من بعض -

[01:27:34](#)

لا انا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا اعلمك اعظم سورة؟ فذكر الفاتحة. قال لابي ابن كعب ما هي اعظم اية؟ فقال له اية الكرسي. فالقرآن لكن هذا التفاضل ليس تفاضل يعني تفاضل شاسع جدا في الحسن. فهمت؟ لما كله حسن. لا. تفاضل في -

[01:27:52](#)

بالمعنى. في الاجر بمعنى. في المعنى. صح. وفي الاجر كذلك. وفي الاجر كذلك. يعني الا ترى ان من قرأ الاخلاص كانه قرأ ثلث القرآن

فهمت؟ تفضل في عفوا شوف في اية - [01:28:13](#)

كتاب متشائم هذا كله نعم. ولو كان بالعلم بغير لرجل فيه اختلافا كلمة اختلاف. لان الاختلاف معناه ماذا؟ عدم الاحكام. اختلاف يعني

تعارض ولو كان من عند غير الله هنا يقول بعضهم صح؟ الا فهمت يا سالم - [01:28:28](#)

كنت افكر في سورة الاخلاص لا ما معنى ما معنى ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن قال شيخ الاسلام في هذا المعنى ليس معنى لا

تعدل ثلث القرآن ام ان من قرأها اخذ اجر من قرأ ثلث القرآن ليس هذا هو المعنى - [01:28:52](#)

انما المعنى انه اخذ اجر من قرأ ثلث القرآن من ناحية المعاني ليس من ناحية الالفاظ. ما معنى هذا؟ ان القرآن ثلاثة اقسام توحيد وخبر عن ادب ماضية وتشريع للتوحيد فهي ثلث القرآن في المعنى. اه. فهمت؟ طيب. التوحيد وخبر يا شيخ؟ التوحيد وخبر عن

الامم السابقة واحوال مع الرسل؟ خبر - [01:29:10](#)

وتشريع امرنا حلال حلال وحرام. طيب فالقرآن متشابه لانه بعضه يشبه بعضا ايات في التوحيد الى اخره. طيب اذا فين ثمانية

متشابه؟ طيب هذين القسمان غير القسم الذي في هذه الآية. يعني محكم ومتشابه غير المحكم المتشابه في اية ال عمران -

[01:29:34](#)

واضح حاجة خلاصة الكلام. تقول المحكم له معنيان والمتشابه له معنيان. ما هما؟ من يلخص الكلام المحكمة تمام لأ معناها واضح.

واضح. اتضح الدلال والمتشابه الايات متقاربة. في الحسن والثاني يحتمل. اه معناه ليس ولا يحتاج الى رضا واجتهاد. تمام. احسنت.

طيب - [01:29:53](#)

لوجد فيك اختلاف هنا يقول بعض المتشابه وواحد محكم صح؟ لا معنى الآية اه ولو كان من عند غير الله القرآن لو كان من عند غير

الله لوجدوا فيها في القرآن تعارض. اختلاف يعني تعارض. فهمت؟ فعدم التعارض هو الاحكام. عدم التعارض - [01:30:22](#)

هذا هو الاحكام. عدم التعارض هو الاحكام. فهمتم ماذا جيدا؟ عندنا الدليل فيه متشابه اين الدليل اية ال عمران؟ الله نزل احسن

الحديث من ايات محكمة؟ لمسل؟ لا. الان عندنا انظر ثلاثة اقسام. الله وصف - [01:30:40](#)

تارة لان كله محكم. محكم نعم. يعني متقن. وطرذا بين كل متشابه يعني متشابه في الحسن. او متشابه في الموضوعات كما ذكرت.

وتارة بان بعض تشابه بعدا محكم هذا بعد اخر. بعض متشابه وبعض محكم هذا معنى اخر. المحكم له معنى واحد متشابه يحتمل

اكثر من معنى. يحتاج الى نظر واجتهاد. تمام؟ نعم - [01:31:00](#)

قال والمحكم ما اقترحت دلالته وبان ومتشابه ما يحتاج في بيان دلالته الى اجتهاد من اهل العلم فيه او الى رده للمحكم. ومن

الاجتهاد ان يرد الى المحكم. فالمتشائم من القرآن ما لم تطلع دلالته في نفسه - [01:31:20](#)

يشتبه على الناظر فيه. وذلك مثل قوله تعالى ان البقرة تشابه عليهم. معنى تشابه فلذلك طلب التفصيل. هل لهم عذر في هذا؟ لا لا.

ليس لهم عذر. لان الاصل ان يعمل بالمطلق عند اطلاقه. قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [01:31:37](#)

اي بقرة لكنهم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم. نعم فلا ندري اي واحدة من البقر اردت بالامر وهذا هو المراد هنا في قول واخرى

متشابهات. يعني يشتبه بعضها من حيث الدلالة والامر. لكن في الحقيقة هذا التمثيل فيه نظر بين البقرة وبين اقوى المتشابهات. لان

امرهم بالباقة ليس من المتشابه. ان الله يامرهم - [01:31:54](#)

تذبحوا بقرة؟ اي بقرة. هذا مطلق. ويجب العبد بالمطلق على اطلاقه. هو قال اذبحوا بقرة. عندما يقول له تحرير رقبة ان تقول طب

هي ذكرنا اننى طب هي مسلمة ام كافرة؟ وان كان المسلمة كافرة فيها خلاف. الصحيح اي رقم - [01:32:14](#)

تمام؟ طب هي صغيرة ام كبيرة؟ اي رقم حتى لو كانت طفلة رقم. تمام؟ فتعمل بالمطلق على؟ على المطلق. اطلاقه. فاذا مطلق ليس

من متشابهه ده معناه معروف. تقول رأيت رجلا هذا متشابه معروف انه رجل يعني ليس امرأة - [01:32:32](#)

اما الايه اخرى متشابهة لا. معناه ليس معروف. لانه في يحتمل اكثر من معنى. طيب يعني يشتبه بعضها من حيث الدلالة والامر فلا بد

من ارجاع فاذا كان كذلك فان التمسك بالمحكمات هو الاصل الاصيل في رد الشبهة. وان الايات المحكمات في رد شبه اهل الباطل في

التوحيد جميع الانواع - [01:32:53](#)

هو تكلم الان عن ماذا؟ عن اقسام الايات هذا التقسيم مهم جدا. التي ترد على شبه اهل الباطل. النوع الاول من الايات التي فيها ان

الكفار مقرون بتوحيد الربوبية وانه لا اشكال عنده في ذلك. كان اول نوع من الايات المحكمة مثل قوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم

ليقولن الله - [01:33:14](#)

من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. طيب النوع الثاني ايات فيها بيان ان الكفار ما ارادوا عبادة ما عبدوا الا لاجل

التقرب الى الله بالزلف والشفاعة. مثل قوله تعالى. نعم. والذين اتخذوا من الدنيا اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زوجا. الثاني -

[01:33:39](#)

ان الاموات التي عبت لا تملك شيئا وانها يوم القيامة تتبرأ بمن عبدها. ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم يوم القيامة يكفرون بشرككم.

ولا ينبك مثل الرابع ايات فيها بيان ان الله لم يتخذ ولدا ولم يتخذ شريكا ولم يتخذ وليا ولم يتخذ شفيعا كاية - [01:33:59](#)

سورة سبأ اي اية في سورة سبأ قوله تعالى قل ادعوا الذين اتعتم من دون الله بكل مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم

فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير - [01:34:19](#)

ولا تنفع الشفاعة عندهم. قلنا انها ذكرت ماذا؟ الصداقة والشفاعة اخذناها قبل ذلك في الاصول الثلاثة. ذكرت بعد نفت؟ ثلاثة اشياء. لا

ليس ثلاثة قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. هذه الايات لابد ان تحفظوها جيدا. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض.

وما - [01:34:29](#)

في هبة من شرك وما له منه من ظهير ولا تنفعه الشفاعة عندهم الا لمن اذن لهم عندما قلنا قال ابن القيم في الفوائد ماذا؟ هذه الاية

قطعت اصول الشرك. لان الشرك عندما يشرك لماذا - [01:34:49](#)

يريد نفعل يجلبه لنفسه ويريد ان يدفع ضرا عن نفسه. وجلب النفع ودفع الضر لابد ان يكون بواحد من اربعة اشياء اما ان تكون انت

مالك لهذا الشيء الذي اطلبه منك. واما ان تكون لست مالكا لكن شريك. واما ان تكون لست مالكا او لست شريكا لكن تساعد المالك -

[01:35:06](#)

مساعدك لك من زد عنده انت صديقه مثلا. انت لا تساعد ولا تشاركه ولا تملكه. لكن انت صديقه ممكن تشفع لي عنده رابع. فالله اذا

فعل الترتيب. لا يملكون. مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. لا فالملك لاي شيء. ثم قال - [01:35:29](#)

لهما لهم فيهما في السماء والارض ماذا من شرك. ثم قال الثالثة وما له منهم من ظهير. قلنا ما هو الظهير؟ مساعد يساعدك ثم الرابعة

ولا تنفع الشفاعة. عنده الا لمن اذن له. فان هذه اية سبأ. اية سورة الاسراء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - [01:35:49](#)

ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي من الذل. نفى اتخاذ الولد واتخاذ الولي. وكبره التكبيرة اية الفرقان نعم ومن اضل مما يدعو ليست هذه اية الفرقانية لقوله تعالى - [01:36:09](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. نعم وكان الكافر على ربه ظهيرا وكان الكافر على ربه ظهيرا. يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. بل لا ينفعهم ليس يضرهم بل لا ينفعهم ولا يضرهم - [01:36:26](#)

نعم وكان الكافر على ربه ظهيرا. واضح هذا؟ فهذا فيه ماذا في لف عبادة باب من دون الله بل ينفع ولا يضر. قال واشبه ذلك النوع الخامس الايات التي فيها ان معبودات المشركين في القرآن مختلفة - [01:36:44](#)

منهم من عمل الاصنام الاصنام. الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين؟ منهم من عبد الاوثان وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا وصانا المكان على هيئة صورة مصورة منحوتة. والوثب ما لم يكن على هيئة صورة كالشجر والقبر والكواكب الى اخره. اذا ايه هو اعم الصنم او الوثن - [01:37:00](#)

الوفد انتم معي منهم من عبد الملائكة ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. منهم من عبد الاولياء منه من عبد الجن. قالوا سبحانك انت وليون من دون من كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. منهم من عبد الشجر والحجر الى اخره. افرايت بالله والعزى الذي كان صخرا - [01:37:22](#)

فهذه التصاريح في الايات لمعبودات المشركين ينزل عليها كل حالة من حالات اهل الشرك في هذا الزمان الذي نعيش فيه. وفيما قبله وما بعده. يعني رايت رجلا يعبد رايت رجل يعبد الصالحين - [01:37:42](#)

تستدل علي فرأت بالله والعزى وبنات الثالثة الاخرى قالوا لا تذكرون ان يهتكوا لا تضلوا ودا ولا سواعا. مواد وسواعة كانوا صالحين. رجال صالحين. شيخ هذا تنزل عليه كل كيف تنزل؟ يعني انت؟ اه. ايها الموحد عندما تناضل - [01:38:00](#)

واحد من المشركين. وجدته يعبد الاولياء فاذا ذكر له ايات ماذا؟ وقالوا لا تذكروا الياتكم ولا تذكروا ودا ويسوعا. سورة النور. واحد يعبد الملائكة كله ايات سبأ ويوم يعشرون جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. واحد يعبد الاصنام تذكر له الايات التي في عبادة او غير ذلك. عليه ان - [01:38:14](#)

نعم. تنزل عليها على الحالة. الحال ننزل عليها على المعبودات. المعبودات هاء المعبودات ينتقل لمعبود المشرك وتأتي له بالاية التي ترد على المعبودي قال في هذه ايات محكمات اصول في باب توحيد العبادة لهذا ترى ان شيخ الاسلام الامام محمد بن عبد الوهاب يكثر من تنويع هذه الدالة. نعم - [01:38:34](#)

لنا حجة في هذا الباب محكمة لا يستطيع احد ان ينقضها ولا ان يردّها قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمة وانه ام الكتاب اخرى متشابهات معنى ان ام الكتاب ايه هن الاصل - [01:38:58](#)

الذي يرجع اليه في الكتاب اصل الكتاب فالمحكمات البينات الواضحات وما من اية مشتبهة في القرآن الا ويمكن ارجعوا الى محكم فيه فمعنى ام الكتاب يعني قلنا اصل الكتاب الذي يرجع اليه. لان الامة هي اصل الولد - [01:39:12](#)

ام الكتاب الاصلي الذي يرجع اليه يرجع اليه الكتاب في اياته. وذلك انها مشتملة على معاني الكتاب. ومن هذا كانت الفاتحة اما لان جميع ايات القرآن راجعة على ايات الفاتحة - [01:39:28](#)

جمعت كل معاني القرآن. اما بظهور او بشيء من البيان مفهوم الكلام حتى هنا واضح؟ الشيخ الفاتح طبعها جميل ولكن مثلا اه القصص كل كل القناة في الفتح. من اراد ان يعرف هذا فليقرأ مقدمة مدارس السالكين. لابن القيم. اتى بعجائب فيها. كل وسيلة التوحيد في الفاتحة - [01:39:42](#)

يعني مثلا توحيد الاسماء والصفات والربوبية والالوهية في الفاتحة. نعم. نقول بسرعة. نعم. اين الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الوهية رب العالمين الربوبية الرحمن الرحيم اسماء وصفات. نعم. صحيح؟ نعم. البعث والجزاء - [01:40:08](#)

مالك يوم الدين. نعم. التشريع اياك نعبد كيف تعبد الله بالشريعة نعم اعمال القلوب التوكل نستعين اياك نستعين طيب التوفيق القدر.

القدر القدر اهدنا الصراط المستقيم. نعم. اه ده اصلي في القدر ان ان الهداية بيد الله عز وجل - [01:40:22](#)

نعم بيان احوال الامم السابقة السابقة. نعم. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. هؤلاء الامم السابقة من الموحدين.

من اول نوح الى آآ ادم الى آآ الى سائر - [01:40:42](#)

نعم؟ صراط الذين انعمت عليهم. الامم الصادقة الكفار يعني ذكر المؤمنين الامم السابقة والكفار. غير المغضوب عليهم ولا الضالين

المغضوب عليهم اليهود ولا الضالين لن تجد الموضوع في القرآن الا وفي الفتاحون - [01:40:56](#)

ما لك يومين هذا اسم يدخل فيه اسماء واسود او يبدأ يدخل فيه قل اللهم ما لك الملك. فمالك وحده هو المالك بشخص عبد المالك.

المالك. او عبدالمالك. المالك والمالك. المالك والمالك والمالك ثلاثة اسباب - [01:41:09](#)

اسماء الله. مالك ومالك ومالك. نعم. يبقى عاوز ان احنا نقول رب الناس وملك الناس اله الناس. ملكنا الاسماء والصفات. لا يدخل. نعم

قال اخرج متشابهات فهنا بين ان القرآن منه هذا ومنه هذا - [01:41:25](#)

نعم منه محكم ومنه متشابه لم تتضح دلالتة. وهذا المتشابه قد يكون في الاخبار اخبار عن الامم السابقة. يعني مثلا مثال ها ولقد فتنا

سليمان والقينا على كرسيه جسدا. يختلف المفسرون في معنى الاية - [01:41:46](#)

هو الجسد الذي القي على كرسي سليم الخلاف متشابه وهذا ابو ترجمة قد يكون في الاخبار. وقد يكون في الامر والنهي مثل ثلاثة

قرون وقد يكون في الانشاءات الانشاءات يدخل كذلك فيها الامر والنهي - [01:42:04](#)

يعني ما كان ينبغي ان يكون الامر الامر لا ينشال. طيب فلا يحد المتشابه لقسم الانشاء دون الاخبار. هما قسمان انشاء واخبار او بقسم

الاخبار دون الانشاء بني التشابه وقع في قسمي الكلام. الاخبار والانشاءات - [01:42:19](#)

وبعد الاخبار اي التي يكون امثالها بالتطبيق امثاله بالتطبيق والانشاءات التي يكون امثالها بالعمل ما المعنى يعني عندك بالتطبيق

هذه ها اه في الحقيقة هذا خطأ المفروض يكون الاتي يكون امثالها بالتصديق. ليس بالتطبيق. هذا كتاب فيه اخطاء غريبة يا فندم -

[01:42:36](#)

امسح امسح التطبيق يا دكتور التصدير نعم ما بان الاخبار الكتابة بالتصديق. وكل الاخبار امثالها بالتطبيق. هو معنى التطبيق اصلا ما

معنى كلمة تطبيق في اللغة يؤكد لا لا اقول انا قلت لك مثلا انا علمتك صفة الصلاة. ثم انت صليت - [01:42:58](#)

انت كما تعلمت انت لا طبقته. طبق الشيء عمله. فالتطبيق هو العمل اصلا. والخبر كيف يكون الخبر فيه عمل؟ الخبر الله يخبرنا ان

موسى عنده بينات. ما ما الذي ستعمله في هذا تصدق؟ الاخبار امثال وبماذا؟ بالتصديق الامثال وبماذا؟ امر ونهي - [01:43:27](#)

امثالها وبماذا؟ بالعمل بالعمل بالتطبيق اه بالعمل نعم قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدقا في الاخبار. فالأخبار ماذا تفعل؟

ان تصدق. والواو امر؟ تعمل. تعمل قال هنا في بيان موقف الذين زاغوا - [01:43:47](#)

فاما الذين في قلوبهم الزايغ اي ضلال فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. فتنة يعني طبعا. ليس يعني لابد ان تعرف

اهل البدع والضلال قسمان قسم عرفوا الحق - [01:44:12](#)

وردوه هؤلاء ليسوا معذورين وقسم ضال ويظنون انه على حق تأويل ويدعون غيرهم الى الشبه. يعني السبكي عندما الف كتاب

كامل اسمه شفاء الاوان في زيارة خير الانام. كتاب مليء بالشبهات في الاستغاثة بالنبي عليه الصلاة - [01:44:32](#)

وكذلك بحجر الهيتمي وغيره نحسن به بالظن. لا نقول انه ماذا؟ تعمدوا اضلال الناس لكن لانهم هم ضالون فهمت؟ واضح هذا ولذلك

آآ الذهبي يعني آآ يحب السبكي السكي في البيت الذهبي - [01:44:48](#)

السبكي وتلاقي بيت المشة في الاسلام وثلاثة متعاصرون. والسبكي له سؤالات للذهب له فتاوى يسأل الذهب والذهب يجيبه. فكتب

الذهبي له رسالة يلومه على ماذا انا كلامي في شيخ الاسلام. فاعتذر اعتذر وقال انا اعلم انه عالم وكذا وكذا. ولكن خلافا في مسائله.

فهمت؟ الشاب من الكلام بقى ده شم الكلام - [01:45:03](#)

الذهبي يعني لو كان يرى مثلا كفر السبكي ما عاتبه وما كلمه اصلا لكان كفارة وهجره. وما اجابه وكذلك السبكي مبنى بيت اهل السنة.

شاف يا زلمة. المزي شايف هو آآ حمو ابن كثير - [01:45:25](#)

الميكانيكي تزوج الندم والميسي كان من من يعتبر من تلاميذ شيخ الاسلام. يعني شيخ الاسلام تلميذه وشيخه. كيف هذا؟ شيخ الاسلام استفادنا منه في الحديث. والمثل تعلم منه المعقول يقصد بالمعقول بها العلم المنطق والكلام وهكذا. اللي الرد على اهل البدعة. السبكي له له سؤالات للمزي. فيقول للمزي من اين تعلمت بالمعقول؟ قال من شيخ - [01:45:42](#)

تسلم ابن تيمية قال من اين تعلم هو؟ فسمى له شيوخ لشيخ الاسلام تعلم منه بالمعقول. شاف بالكلام ان المزي لو كان يرى ان سقيا هذا ضال وكافر ما آا اجابه - [01:46:04](#)

اسألك كتاب موضوع وسؤال تتشوكي للميزة فالسبكي يعني شيخ الاسلام ومن وافقه من اهل السنة عنده شبهات في المسألة نعم اجعلك قل بالاستغاثة. فليقل لنا من هذا القسم الذي ماذا - [01:46:14](#)

اراد الفتنة. نعم فتستطيع ان تقول ان اهل الباطل قسم. القسم اراد الحق فإخطأه. وهذا قد يكون معذورا بتأويل. وقسم ماذا؟ آا عنده عناد وكبر يعني طيب. ان هذا حل معظم الذي عندهم تأويل - [01:46:30](#)

كثير منهم كثير منهم هكذا طيب فان فيه ان اثبات ان القلوب زاغت قبل النظر في القرآن. فهم زاغوا قبل ما الدليل انهم زهبوا قبل؟ هذه هذه فائدة جديدة ما ذكرت انا في الاية - [01:46:46](#)

قال فاما الذين في قلوبهم زيغ هم يقولون زاغوا قبل النظر في القرآن. لماذا زاغوا قبل النظر في القرآن؟ اين الدليل انه قال في في تدل على الظرفية فالزيغ في قلوبهم يعني كما يقول تعالى كما يقول شيخ الاسلام يقول - [01:47:04](#)

ان من دخل في النظر في القرآن بشبهة لم ينتفع به. يعني لو عندها شبهة اصلا فعندما يطلب في القرآن سيبحث عن الايات توافق شبهته. والتي تخالف شبهته سيتأولها وهذا المعنى ذكره البخاري في تفسيره. في صحيح البخاري في كتاب التفسير قال البخاري في قوله تعالى. نعم. لا يمسه الا المطهرون. معنى الاية لا يمسه الا المطهرون - [01:47:24](#)

يعني قال بعد لا يمسه المطهرون بعض الناس يخطر على بالي فقط مس القرآن للطاهر لا ليس هذا المعنى فقط من البعاني ايضا قال لا ينتفع به الا من امن بي. يعني من خلق قلبه من الشبهات. الذي خلق قلبه من الشبهات ينتفع بالقرآن ويستدل به ويفهمه على وجهه. اما الذي عنده شبهة اصلا - [01:47:49](#)

دخل القرآن بشبهة في زيغ لا يرتفع هذا معنى كلام الشيخ هنا يقول ماذا؟ اضرب ماذا قال؟ في اثبات ان القلوب زاغت قبل النظر في القرآن. فهو زاغوا قبل ثم بعد ذلك - [01:48:13](#)

الدليل على زيغهم. هم. يبحثون عن الدليل على. زيغهم. زيغهم على ضلالهم. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون زاغت قلوبهم ثم اتبعوا ما تشابه منه فيتبعون ما تشابه منه يستدلون بما تشابه بما لم يتضح معناه. او بما يحتمل او بما لو رد الى المحكم لاتضح معناه فيتبعونه ويجمعونه لاجل الاستدلال به - [01:48:26](#)

يعني انت لو امسكت كتاب من كتب الشبهات في اي باب من ابواب التوحيد. الكتاب الرازي مسلا تأسيس التقديس في اسمعوا الصفات انت لو قرأت فقط وانت جاهل بالمحكم عندك جانب المحكم ستقول الذي فيه حق - [01:48:46](#)

لكن لو عندك علم بالمحكم ستوقن ان الذي فيه باطل حتى لا تعلم جوابه. حتى لن تعلم جوابه. طيب وهذا مثل ما حصل للنصارى من النصارى انهم نظروا في القرآن - [01:49:05](#)

زعم ان رسالة محمد خاصة بالعرب لقول الله تعالى وانه ذكر لك ولقومك. يقولون هذه الاية اللام فيها تدل على الاختصاص لم تدل على اختصاص. اختصاص؟ ايه. اقول هذا الكتاب لك. اه. لقومك - [01:49:18](#)

انه لذكر اي القرآن ذكر لك لقومك فالقرآن للعرب خاصة. ومن قومه؟ العرب. العرب. نعم. طيب هذا انه لذكر الله اختصاص لقومك لقومك وايضا في قوله تعالى واذن عشيرتك الاقربين فاحتجوا بالايات على خصوص بعد - [01:49:35](#)

وتركوا المحكم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. رحمة للعالمين. ها وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونبيرا طيب طب لماذا هنا ذكر لقومك يعني كيف تفسير الاية فيه بيان شرفي. يعني هو الله عز وجل يريد ان يحثهم على الايمان - [01:49:58](#)

يقول لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. معنى ذكركم في لغتكم في عزكم في شرفكم. فمن باب اولي ان تكونوا انتم اول

المؤمنين فهمت؟ نعم. يعني كيف يؤمن غيركم يؤمن غيركم بما هم ليسوا عربا وانتم لا تؤمنون. هذا الباب ماذا الاحتجاج عليهم؟ لان القرآن نزل بلغتهم. قال - [01:50:21](#)

الاحتجاج بالمتشادي واتباع له الادب في قلوبهم زيغا. فالسبب وجود الزيغ في القلوب وهو عدم رد الكتاب. وعدم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ما معنى عدم رد الكتاب؟ المفروض عدم الرد الى الكتاب. ضع الا بعد رد - [01:50:41](#)

عدم الرد الف لام عدم الرد الى الكتابة. اه الزيت ليس هو عدم ربط الكتاب لو كان المعنى هكذا اذا رد الكتاب ليس زيغا رد كتاب كفر المفروض ماذا؟ هو عدم الرد الى - [01:50:59](#)

الكتاب يعني يردون المتشابه الى المحكم. نعم. فهمت؟ وهو اعلم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فتلمسوا وتتبعوا الدليل. كذلك كما هو ظاهر في هذه الامة الفرق الضالة من الخوارج والمرجئة والقدرية المعتزلة واشباه - [01:51:20](#)

هذه الفرق فان كل فرقة احتجت بالمتشابه وتركت المحكم ده فول؟ سيمثل الان يعني على ضلال آ بعض الفرق. فالخوارج اخذت بعض الايات. وتركت بقيتها واستدلوا على بدعتهم في تكفير صاحب الكبيرة بقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. فخذوا اية واحدة - [01:51:36](#)

ظاهرها تكفيره وتركوا المحكمات فقالوا هذا يدل على ان فاعل الكبيرة كافر لانه حكم عليه بانه خالد في النار واحتجت المرجئة على بدعة بايات واحتدت قدرها على بدعتهم بايات كما احتجت الجابرية على بدعة باياته - [01:52:01](#)

لن تجد صاحب بدعة الا وله شبهة في الوحي. القرآني والسنة. اي صاحب بدعة اذا القرآن فيه احتجاج انظر ماذا قال لكل صاحب زينب. ممكن تجد له شبهة. حتى في هذا العصر اتى الطائفة وقالت الصلوات في القرآن ثلاثة - [01:52:23](#)

لان الله لم يذكر في القرآن خمس صلوات فلم يصلي الا ثلاثا. اي اية تدل على بدعة هات لي اسراء اقم الصلاة لدلوك الشمس هذا الظهر الى غسق الليل. قالوا هذا العشاء وقرآن الفجر ثلاثة فقط. معنى لا دليل عليهم اصلا - [01:52:40](#)

تلاقي فيها خمس صلوات كيف هذا اقم الصلاة لدلوك الشمس. ما هو دلوك الشمس الزوال وقت الزوال الى غسق الليل. يعني مين والى؟ غسق الليل وقت العشاء. اذا من دلوك الشمس الى غسق الليل اثناء الضهر؟ عصر. المغرب عشاء - [01:52:59](#)

ثم قرآن الفجر والخمس. يعني هم اخدوا نعم. وهنا قال اعلى من العلماء من اهل المفسرين وغيرهم ان الحكمة من وجود تشابه في القرآن الابتلاء لانه لو كان القرآن واضحا صار الزائف عنه معاندا فقط - [01:53:18](#)

لانه واضح فلم يزغ الا المعاند. والله بحكمته جعل القرآن منه محكم ومنه متشابه. لم تتضح دلالاته ليبتلي الناس كيف يعملون. هل يسلطون اهوائهم مستبدلين بالمتشابه؟ ام يتخلصون من الهوى؟ فيرجعون المتشابه الى المحكم ويرجعون ذلك الى الراسخين في العلم. والى اهل العلم الذين - [01:53:39](#)

يفهمون متشابه فيفهمون المحكمات نفس الحكمة في سبب الخلاف الفقهي. هي الابتلاء. كما يقول الشاطبي في الموافقات. حتى يعلم الله عز وجل تفاوت همم المكلفين في معرفة مراد الله في معرفة ماذا؟ مراد الله. مراد الله. مفهوم الكلام - [01:53:59](#)

- [01:54:21](#)